272
ن.ن
272

ح العبد الرحمن الراشد
ن.ن
272

قراءة الجديد

للصف الرابع الابتدائي

الجزء الخامس

للبنين والبنات

1968/1

يُطلبُ من الناشر
مكتبة الرياض الحديثة
البطحاء - الرياض
تليفون: ٢٧٩٩٣

Marfat.com

Marfat.com

272 - ن - ح

صالح العبد الرحمن الراشد

الجديد في الإملاء

الجزء الخامس

يطلب من الناشر
مكتبة الرياض الحديثة
البطحاء - الرياض
تليفون: ٢٧٩٩٣

Marfat.com

59974

جميع حقوق الطبع والنقل والاقتباس

محفوظة

لكتبة الرياض الحديثة

البطحاء ـ الرياض

تلفون : ٢٧٩٩٣

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على رسوله خاتم النبيين .

وبعد ؛ فهذا هو الجزء الخامس من سلسلة كتاب الإملاء نقدمه لأبنائنا .

وقد راعينـــا فيه التدرج والسهولة ، فجاءت لغته سهلة مألوفة ، خالية من الألفاظ الصعبة والتراكيب المعقدة .

وحرصنا في وضع قطع الإملاء على استمداد الخير منها من موضوعات مناهج العلوم والمواد الاجتماعية التي يدرسها التلاميذ ؛ ربطاً للمواد بعضها ببعض، وتخيرنا قطعاً أخرى من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والحكم العربية ومأثور الأقوال الأدبية لترقية لغة التلميذ وتنمية حسه الأدبي .

وقد تعمدنا الاكثار من القطع حتى نتيح للمدرس إمكانية الاختيار من بينها .

والله نسأل أن ينفع به أبناءنا التلاميذ وإخواننا المعلمين ، إنه سميع مجيب .

صالح العبدالرحمن الراشد

Marfat.com

منهج الاملاء للسنة الخامسة

١- يكتب التلاميذ إملاء منظوراً حتى منتصف العام الدراسي ، ثم يبدأ تدريبهم على الإملاء الاستماعي والإملاء الإختباري .

٢- يكتب التلاميذ أربعين موضوعاً إملائياً على الأقل ، ويراعى في الكتابة أن تكون بخط حسن .

٣- يعطى التلاميذ بعض المبادىء الإملائية التي يحتاجون إليها عن طريق المحاكاة ، كما يعطون تدريباً أولياً على علامات الترقيم .

٤- يقوم المدرس بتصحيح جميع الكراسات والاطلاع عليها بعد تصويب الأخطاء من قبل الطلاب .

الإملاء المنظور

هو ما تعرض فيه القطعة المراد كتابتها وتقرأ ثم تناقش ليفهمها التلاميذ ، ويطلب منهم المدرس تهجي بعض كلماتها لترسخ في أذهانهم ، ثم تحجب عنهم ، ويقوم المدرس بإملائها ، فقرة فقرة ، ولمرة واحدة ، بتأن ووضوح نطق وحسن أداء .

طريقة تدريسه :

١- يعد المدرس القطعة في كراسة التحضير .

Marfat.com

٢ـ يمهد للدرس داخل الفصل بمقدمة مناسبة .

٣ـ يقرأ المدرس القطعة بصوت واضح مراعياً حسن الأداء ، سواء أكانت القطعة على سبورة إضافية أو من كتاب .

٤ـ يناقشهم في معاني الكلمات الصعبة ويطالبهم بهجائها وكتابتها على السبورة الأصلية ، وبعد ذلك يمحوها أو يحجبها عنهم ، ويبدأ الإملاء بصوت واضح مسموع ، فقرة فقرة ، ولمرة واحدة ، مراعياً أن تكون الفقرة الممـــلاة قصيرة قصراً مناسباً للتلاميذ ، ثم يتدرج في الطول بعد ذلك .

الإملاء الاستماعي

ومعناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة ، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة ، تملى عليهم .

طريقة التدريس :

١ـ يعد المدرس القطعة في كراسة التحضير .

٢ـ يمهد للدرس بأسئلة تمهيدية مناسبة ، أو بعرض وسيلة إيضاح إذا أمكن ذلك .

٣ـ يقرأ المدرس القطعة ليلم التلاميذ بمعناها الإجمالي ، ويناقشهم فيه بأسئلة يلقيها عليهم .

٤ـ تهجى كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة ، وكتابة بعضها على السبورة . فمثلاً إذا كانت الـكلمة الصعبة في القطعة هى كلمة « صحائف » ، يطلب إليهم تهجي كلمتين مثل : رسائل وعجائب ،

Marfat.com

وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح يكتبه على السبورة بإملاء أحد التلاميذ.

٥ـ إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة ، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع ، وفي أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة .

٦ـ قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية ؛ ليتهيأ التلاميذ للكتابة ، وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدوناً على السبورة .

٧ـ إملاء القطعة عبارة عبارة ولمرة واحدة بوضوح وتأن .

٨ـ قراءة المدرس القطعة للمرة الثالثة ؛ لتدارك الأخطاء والنقص .

٩ـ يحسن أن يفرغ المدرس من الإملاء في منتصف الحصة ؛ ليستغل الوقت الباقي في الإشراف على تصحيح التلاميذ لأخطائهم ، أو التدرب على تحسين الخط ، أو شرح بعض قواعد الإملاء بطريقة سهلة مقبولة .

هذا وينبغي أن يعوّد المدرس التلاميذ على الجلسة الصحية ، والطريقة الصحيحة في إمساك القلم ، والكتابة على سطر وترك الآخر للتصحيح ، واستعمال علامات الترقيم ، والدقة في كتابة الحروف والنقط ، ومراعاة النظافة والنظام وحسن الخط .

الإملاء الاختباري

هو ما يكتبه التلاميذ دون الاستعداد له ، والغرض منه تقدير التلميذ ، وقياس قدرته ومدى تقدمه ؛ ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء . مع مراعاة أن تكون كلمات القطعة مما ألفه التلميذ وتعوده .

طريقة التدريس :

مثل طريقة الإملاء الاستماعي مع حذف مرحلة الهجاء . وينبغي أن يكون الإملاء الاختباري على فترات معقولة حتى تتسع الفرصة للتدريب والتعليم .

Marfat.com

القسم الاول

الإملاء القاعدي

Marfat.com

الهمزة في أول الكلمة

تأمل العبارة الآتية :

« اَلْمُهَـــاجِرُونَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَاماً وَأَكْرَمُهُمْ أَحْسَاباً ، وَأَوْسَطُهُمْ دَاراً ، وَأَحْسَنَهُمْ وُجُوهاً ، وَأَكْثَرُ النَّـاسِ وِلَادَةً فِي الْعَرَبِ ، وَأَمَسُّهُمْ رَحِماً بِرَسُولِ اللهِ » .

في هذه العبارة كلمات كثيرة تبدأ بالهمزة مثل

أول ، إسلام ، أكرم ، أحساب ، أوسطهم ، أحسنهم ، أكثر ، أمسهم .

لاحظ كيف رسمت هذه الهمزات : تجد أنها رسمت ألفا .

وهكذا كل همزة تقع في أول الكلمة ترسم ألفا .

تأمل العبارة الآتية :

أَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِي مُبَكِّراً ، فَأَتَوَضَّـــأُ ، وَأُصَلِّي ثُمَّ أَلْبَسُ

Marfat.com

مَلَابِسِي الْمَدْرَسِيَّةَ ، وَأَتَنَاوَلُ طَعَامِي ، ثُمَّ أُحَيِّي أُمِّي وَأَبِي ، وَأَخْرُجُ إِلَى مَدْرَسَتِي .

لاحظ الكلمات الآتية :

أَستيقظ ، أتوضأ ، أَلبس ، أَتناول ، أَبي ، أَخرج .

تجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تبدأ بهمزة مفتوحة ، وأن هذه الهمزة كتبت فوق الأَلف .

والآن ، لاحظ الكلمات الآتية :

أُصلي ، أُحيي ، أُمي .

تجد أن كلا منها بدأت بهمزة مضمومة ، وأن هذه الهمزة كتبت فوق الأَلف .

ثم تأمل هذه الكلمات :

إِلى ، إِسلام ، إِنصاف ، إِيران .

تجد أن كلا منها بدأت بهمزة مكسورة ، وأن هذه الهمزة كتبت تحت الأَلف .

Marfat.com

يمكننا إذن أن نستخلص القاعدة الآتية :

القاعـدة :

- ترسم الهمزة في أول الـكلمة ألفا
- تكتب الهمزة فوق الأَلف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل : أُمية ، أُصافح ، أَندلس ، أَحمد
- تكتب الهمزة تحت الأَلف إذا كانت مكسورة مثـــل : إن ، إذا ، إكرام ، إشراف

تمرينـات :

١ ـ شجاعة عمر بن الخطاب

اشْتَهَرَ عُمَرُ بِالشَّجَاعَةِ ، وَكَانَ بَيْنَ النَّاسِ مُحْتَرَماً مُهَاباً ، فَلَمَّا أَسْلَمَ فَرِحَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ ، وَعَظُمَتْ قُوَّتُهُمْ . وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ شَجَاعَتِهِ أَنَّهُ لَمَّا أُمِرَ الْمُسْلِمُونَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَـــةِ ، خَرَجُوا مُتَسَلِّلِينَ مَخَافَةَ أَنْ يَحْبِسَهُمْ أَهْلُوهُمْ . أَمَّا هُوَ فَأَعْلَنَ أَنَّهُ مُهَاجِرٌ وَقَالَ « مَنْ أَرَادَ أَنْ تَثْكَلَهُ أُمُّهُ فَلْيَلْقَنِي وَرَاءَ هَـــذَا الْوَادِي » .

Marfat.com

ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِراً ، فَلَمْ يَتْبَعْهُ أَحَدٌ .

٢ ـ اَلرَّشِيدُ وَوَزِيرُهُ جَعْفَرٌ

أَرِقَ الرَّشِيدُ لَيْلَةً ، فَاسْتَدْعَى وَزِيرَهُ جَعْفَراً ، وَشَكَا إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تُزِيلَ ما بِقَلْبِي مِنَ الضَّجَرِ » . فَاقْتَرَحَ جَعْفَرٌ أُمُوراً كَثِيرَةً ، فَلَمْ يُعْجِبِ الرَّشِيدَ وَاحِدٌ مِنْهَا . فَفَكَّرَ جَعْفَرٌ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ : « وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَقِيَ إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ عُنُقِي ؛ فَإِنِّي عَجَزْتُ عَنْ إِزَالَةِ هَمِّكَ يَا مَوْلَايَ ! » .

فَضَحِكَ الرَّشِيدُ ، حَتَّى طَابَتْ نَفْسُهُ ، وَزَالَ هَمُّهُ .

الهمزة المتوسطة

إقرأ القطعة الآتية ، وهي تحدثك عن أهمية العمل :

اَلْعَمَلُ هُوَ أَسَاسُ نَهْضَةِ الْأُمَمِ وَرُقِيِّهَا . وَلَا يُمْكِنُ لِأُمَّةٍ أَنْ تَحْيَا بِدُونِ أَنْ يَعْمَلَ أَبْنَاؤُهَا ، وَالْعَمَلُ هُوَ مِيزَانُ تَقَدُّمِ الْأُمَمِ وَتَأَخُّرِهَا ، فَالْأُمَّةُ الَّتِي أَدْرَكَ أَبْنَاؤُهَا قِيمَةَ الْعَمَلِ وَفَائِدَةَ الْوَقْتِ تَقَدَّمَتْ ، وَسَعِدَتْ بِأَبْنَائِهَا الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ .

Marfat.com

وَالْاُمَّةُ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْ أَبْنَاؤُهَا الْعَمَلَ وَالْوَقْتَ مَأْخَذَ الْجِدِّ ظَلَّتْ مُتَأَخِّرَةً .

- تجد في هذه القطعة بعض الكلمات التي تحتوي على همزة في وسطها مثل : أبناؤها ، تأخرها ، فائدة ، بأبنائها ، مأخذ ، متأخرة .

بعض هـــذه الكلمات كتبت همزتها على ألف مثل : تأخرها ، مأخذ ، متأخرة .

وفي بعضها كتبت الهمزة على ياء مثل : فائدة ، بأبنائها .

أما كلمة (أبناؤها) فقد كتبت همزتها المتوسطة على واو .

وإذن فالهمزة المتوسطة تكتب على ألف أو على ياء أو على واو .

وسنشرح لك الآن بعض القواعد البسيطة التي تمكنك من كتابة الهمزة المتوسطة بسهولة .

Marfat.com

- القـاعدة : لكتابة الهمزة المتوسطة أنظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، واكتبها على الحرف الذي يناسب أقوى الحركتين .

- الفتحة تناسبها الألف ، والكسرة تناسبها اليـــاء ، والضمة تناسبها الواو .
- الكسرة أقوى الحركات ، تليها الضمة ، ثم الفتحة ، ثم السكون وهو أضعف الحركات .

أمثـــلة

١ - تُؤْمِنُ الْأُمَمُ النَّاهِضَةُ بِالِادِّخَارِ ، وَتُعَوِّدُ النَّاشِئَةَ عَلَيْهِ مُنْذُ الصِّغَرِ .

- في كلمة (تؤمن) كتبنا الهمزة على واو ؛ لأنها ساكنة ، بينما الحرف الذي قبلها مضموم ، والضمة أقوى من السكون ، وتناسبها الواو .

- في كلمة الناشئة كتبنا الهمزة على ياء ؛ لأنها مفتوحة ، بينـــما الحـــرف الذي قبلها مكسور ، والكسرة أقوى من الفتحة

Marfat.com

وتناسبها الياء .

٢ ـ سَأَلَنَا ٱلْمُعَلِّمُ سُؤَالاً صَعْباً ، فَوَجَدَ إِجَابَاتِنَا مُطَمْئِنَةً .

● رسمت الهمزة على ألف في كلمة (سألنا) لأن الهمـــزة مفتوحة ، وحرف السين الذي قبلها مفتوح ، والفتحة تناسبها الألف .

● أما في كلمة (سؤالا) فالهمزة مضمومة ، وحرف السين الذي قبلها مضموم ، والضمة تناسبها الواو .

● في كلمـــة (مطمئنة) كتبنا الهمزة على ياء ؛ لأن الهمزة مكسورة وحرف الميم الذي قبلها ساكن ، والكسرة أقوى من السكون ؛ وتناسبها الياء .

٣ ـ رَبَّنا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا .

● همزة (تؤاخذنا) كتبت على واو ، لأنها مفتوحة ولكن ما قبلها مضموم ، والضمة أقوى من الفتحة ، وتناسبهـــا الواو .

● همزة (أخطأنا) كتبت على ألف ، لأنها ساكنـة ، والطاء التي قبلها مفتوحـة ، والفتحة أقوى من السكون ، وتناسبها الألـف .

Marfat.com

ملاحظة :

- تعتبر ياء المد في قوة الكسرة .
- تعتبر ألف المد وواو المد في قوة السكون .

أمثلة

١ ـ لَا يُمْكِنُ لِأُمَّةٍ أَنْ تَحْيَا بِدُونِ أَنْ يَعْمَلَ أَبْنَاؤُهَا .

- كتبت الهمزة في كلمة (أبناؤها) على واو ، لأنها مضمومة ، والحرف الذي قبلها ساكن (ألف مد) . والضمة أقوى من السكون ، وتناسبها الواو .

٢ ـ شَاهَدَ السَّائِحُ مَعَالِمَ الْمَدِينَةِ ، وَتَنَزَّهَ فِي حَدَائِقِهَا .

- في كلمتي (السائح ، الحدائق) كتبت الهمزة على ياء لأنها مكسورة بعد حرف ساكن (ألف المد) ، والكسرة أقوى من السكون ، وتناسبها الياء .

٣ ـ قَامَ الرَّحَّالَةُ بِمُغَامَرَةٍ جَرِيئَةٍ فِي بِيئَةٍ صَحْرَاوِيَّةٍ قَاسِيَةٍ .

- كتبت الهمزة في كلمتي (جريئة ، بيئة) على ياء ، لأنها مفتوحة والحرف الذي قبلها (ياء المد) له قوة الكسرة ، والكسرة أقوى من الفتحة وتناسبها الياء .

Marfat.com

جدول مبسط بأحوال الهمزة المتوسطة

● ترسم على ألف :

	المثـــال	القـــاعدة
١	سَأَل - يتَأَلم	إذا كانت مفتوحة وقبلها فتحة
٢	مسْأَلة - يرْأَس	« « « « سكون
٣	يَـأْتي - يَأْكل	« « ساكنة « فتحة

● ترسم على ياء :

	المثـــال	القـــاعدة
١	سئِم - سئِل	إذا كانت مكسورة
٢	فِئـة - تعبِئة	إذا كان ما قبلها مكسوراً

Marfat.com

● ترسم على واو :

	المثـــال	القـــاعدة
١	يُؤَكد - يُؤَلف	إذا كانت مفتوحة بعد ضم
٢	يَؤُم	« « مضمومة « فتح
٣	الطائف طاب هواؤه	« « « « الف
٤	فؤوس - شُؤُون	« « « « ضم
٥	مسْؤُول - مشْؤُوم	« « « « سكون
٦	يُؤْمن - مُؤْلم	« « ساكنة بعد ضم

● ترسم مفردة :

	القـــاعدة	المثـــال
١	قراءَة - برائَة - عباءَة	إذا كانت مفتوحة بعد ألف
٢	مروءَة - تؤْءَم - بنوءَة	« « « واو ساكنة

Marfat.com

تمرينـــات :

٣ ـ دِمَشْقُ

دِمَشْقُ مِنْ أَقْدَمِ مَدَائِنِ ٱلْعَالَمِ ، وَهِيَ مَدِينَـــةٌ سِيَاحِيَّةٌ ، يَؤُمُّهَا كَثِيرٌ مِنَ السَّائِحِينَ لِرُؤْيَةِ مَعَالِمِهَا السِّيَاحِيَّةِ ، وَمَا تَضُمُّ مِنْ مَبَـــانٍ حَدِيثَةٍ كَدُورِ ٱلْحُكُومَةِ وَكُلِّيَـــاتِ ٱلْجَامِعَةِ وَٱلْمُؤَسَّسَاتِ ، وَمَبَانٍ أُخْرَى قَدِيمَةٍ كَالْجَـــامِعِ الْأُمَوِيِّ ، (وَقَبْرِ صَلَاحِ الدِّينِ) .

وَمِنَ الْأَحْيَـاءِ الشَّهِيرَةِ بِالْمَدِينَةِ حَيُّ الْمَيْـدَانِ . وَفِيهِ ٱلْمِئْذَنَةُ ٱلْمَائِلَةُ . وَبَوَّابَةُ ٱلْوَلِيدِ .

وَالزَّائِرُ لِلْمَدِينَةِ لَا يَنْسَى أَنْ يَرَى نَهْـــرَ بَرَدَى ، وَأَنْ يَسِيرَ بَيْنَ حَدَائِقِ ٱلْغُوطَةِ ، فَهُمَا مِنْ أَجْمَلِ ٱلْمَنَاظِرِ الطَّبِيعِيَّةِ .

٤ ـ تِجَارَةُ ٱلْعَـرَبِ قَبْلَ الْإِسْـلَامِ

يَرْوِي ٱلْمُؤَرِّخُونَ أَنَّ ٱلْيَمَنِيِّينَ وَٱلْقُرَشِيِّينَ . كَانُوا أَكْثَرَ ٱلْقَـــائِمِينَ بِالتِّجَارَةِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ ، فَالْيَمَنِيُّونَ كَانُوا يَتَّجِرُونَ فِي ٱلْبُخُورِ وَٱلْعِطْرِ ، وَيَـأْتُونَ بِالذَّهَبِ وَالتَّوَابِلِ مِنَ ٱلْهِنْـــدِ ،

Marfat.com

وَيَحْمِلُونَ اللؤْلُؤَ مِنَ ٱلْبَحْرَيْنِ ، وَيَنْقُلُونَ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ ، وَيَأْخُذُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

ثُمَّ ضَعُفَتْ تِجَارَتُهُمْ وَحَلَّ مَحَلَّهُمْ عَرَبُ الْحِجَازِ ، فَقَوِيَ شَأْنُهُمْ ، وَكَانَتْ التِّجَارَةُ سَبَباً فِي اتِّصَالِهِمْ بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ ، وَاطِّلَاعِهِمْ عَلَى بَعْضِ شُؤُونِ الْمَمَالِكِ الْأُخرى .

٥ ـ ٱلْفَلَّاحُونَ

يَخْرُجُ الْفَلَّاحُونَ فِي الصَّبَاحِ ، وَهُمْ يَقُودُونَ مَاشِيَتَهُمْ إِلَى الْمَرْعَى أَوْ يَحْمِلُونَ فُؤُوسَهُمْ إِلَى الْمَزَارِعِ ، فَإِذَا مَا وَصَلُوا إِلَى حُقُولِهِمْ ، اِسْتَقْبَلُوا عَمَلَهُمْ ، وَالِابْتِسَامَةُ تَعْلُو وُجُوهَهُمْ .

وَالْفَلَّاحُ يَعْمَلُ بِجِدٍّ ، وَلَا يُؤَخِّرُ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ ، وَهُوَ لَا يَشْكُو وَلَا يَتَأَلَّمُ ، لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ تَعَبَهُ سَيَؤُولُ إِلَيْهِ نِعْمَةً وَافِرَةً ، وَقَدْ عُرِفَ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ بِالصَّبْرِ وَالْجَلَدِ ، فَهُوَ مِثَالٌ رَائِعٌ وَقُدْوَةٌ طَيِّبَةٌ لِمَنْ يُرِيدُ النَّجَاحَ .

الهمزة في آخر الكلمة

تأمل العبارة الآتية :

اَلْجَيْشُ عِمَادُ الْبِلَادِ وَدِرْعُهَا الْقَوِيُّ ، يَحْمِلُ عِبْءَ الدِّفَاعِ

Marfat.com

عَنْهَـــا ، وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْأَخْطَارَ ، وَيُهَيِّئُ لَهَا أَسْبَابَ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ . وَجُنُودُهُ الْأَوْفِيَاءُ يَبْذُلُونَ الْأَرْوَاحَ وَالدِّمَاءَ فِدَاءً لِلْوَطَنِ ، إِذَا جَرُؤَ عَدُوٌّ عَلَى الِاقْتِرَابِ مِنْ حُدُودِ الْبِلَادِ .

- في هذه العبارة كلمات تنتهي بالهمزة مثل :

عبء ، يدرأ ، يهيىء ، الأوفياء ، الدماء ، فداء ، جرؤ .

في كلمة (يدرأ) رسمت الهمزة على ألف ، وتلاحظ هنا أن الحرف الذي قبل الهمزة مفتوح .

الهمزة في كلمة (يهيىء) كتبت على ياء ، وتلاحظ أن الحرف الذي قبلها مكسور .

كتبت الهمـــزة في كلمة (جرؤ) على واو ، وتلاحظ أن الحرف الذي قبلها مضـموم .

في كلمة عبء كتبت الهمزة مفردة ، وتلاحظ أن الحرف الذي قبلها ساكـن .

في كلمة (فـداء ، الأوفيـاء ، الدماء) رسمت الهمزة مفردة ، وتلاحظ أن الحرف الذي قبلها ، وهو حرف مد ، يعتبر ساكنـاً .

يمكننا الآن أن نستخلص القاعدة الآتيـة :

Marfat.com

قاعدة :

لكتابة الهمزة في آخر الكلمة ، ننظـــر إلى الحرف الذي قبلها لنعرف حركته ، ثم نرسم الهمزة على حرف مناسب لهـــذه الحركة :

إذا كان ما قبلها مفتوحاً نرسمها على الألف : نَبَأَ ـ خطَأَ

» » » مكسوراً نرسمها على الياء : يستهزِىء ، يهيىء

» » » مضموماً نرسمها على الواو : تباطُؤ ، يجـــرُؤ

» » » ساكناً نرسمها مفردة : عبْء ، شيء ، دفْء

يعتبر حرف المد ساكناً : هدوء ، هناء ، جريء .

تمرينـــات :

وَطَنِيَّةٌ وَتَضْحِيَةٌ

صَيَّادٌ عَرَبِيٌّ ، رَأَى جُنُودَ صَلَاحَ الدِّينِ يَرْكَبُونَ الْخَيْلَ ، وَسُيُوفُهُمْ تَلْمَعُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ ، فَتَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الِاشْتِرَاكِ مَعَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَصَمَّمَ عَلَى شَيْءٍ .

Marfat.com

قَصَدَ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ فِي خَيْمَتِهِ ، وَاسْتَأْذَنَ وَقَالَ : « أَنَا عَرَبِيٌّ مِثْلُكُمْ ، وَوَطَنُكُمْ وَطَنِي ، وَأَعْدَاؤُكُمْ أَعْدَائِي ، وَأُرِيدُ أَنْ أُقَاتِلَ مَعَكُمْ »

أَسْنَدَ إِلَيْهِ صَلَاحُ الدِّين عَمَلاً يُنَاسِبُهُ فِي الْجَيْشِ ، فَكَانَ يُؤَدِّيهِ خَيْرَ أَدَاءٍ ، حَتَّى أَصَابَهُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْأَعْدَاءِ ذَاتَ مَسَاءٍ ؛ فَلَحِقَ بِالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ .

٧ ـ قُدْرَةُ اللهِ

اَلْكَوْنُ مَمْلُوءٌ بِالْمَخْلُوقَاتِ ، وَكُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى نِعَمِ اللهِ ، وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ .

فَالشَّجَرَةُ نَمَتْ مِنْ حَبَّةٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا مُتَنَوِّعَ الْأَشْكَالِ مُخْتَلِفَ الْأَلْوَانِ ، حُلْوَ الْمَذَاقِ .

وَالشَّمْسُ تمدُّنَا بِالضَّوْءِ ، وَتَبْعَثُ فِينَا الدِّفْءَ ، وَعَلَيْهَا تَتَوَقَّفُ حَيَاةُ الْكَائِنَاتِ .

وَالنَّهَارُ لِلْعَمَلِ وَالسَّعْيِ ، وَاللَّيْلُ لِلرَّاحَةِ وَالْهُدُوءِ .

وَالْإِنْسَانُ قَدْ زَوَّدَهُ اللهُ بِعَقْلٍ مُفَكِّرٍ ، وَعَيْنٍ مُبْصِرَةٍ ،

59974

Marfat.com

وَأُذُنٍ يِسْمَعُ بِهَا ، وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ . وَهَذِهِ كُلُّهَا دَلَائِلُ عَلَى أَنَّ اللهَ خَالِقٌ قَادِرٌ .

٨ ـ مُحَمَّدٌ الرَّسُولُ

رَسُولُ الْإِنْسانِيَّةِ وَصَاحِبُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ ، وَحامِلُ لِواءِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ ، وَخاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ .

أَدَّبَهُ رَبُّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ ، وَنَقَّى نَفْسَهُ مِنَ الشَّوَائِبِ ، وَمَنَحَهُ صَفَاءَ النَّفْسِ وَنَقاءَ الرُّوحِ ، فَلَمْ يَعْمَلْ سُوءًا قَطُّ .

اِخْتَارَهُ اللهُ لِيَحْمِلَ الرِّسالَةَ ، فَظَلَّ يَعْمَلُ على نَشْرِها غَيْرَ عَابِئٍ بِأَذًى يَلْحَقُهُ أَوْ بِضَرَرٍ يُصِيبُهُ ، حَتَّى قَضَى عَلَى الشِّرْكِ قَضَاءً تَامًّا ، وَثَبَّتَ دَعائِمَ الدِّينِ وَوَطَّدَ أَرْكَانَهُ .

وَها نَحْنُ أُولَاءِ ، نُؤْمِنُ بِرِسالَتِهِ ، وَنَعْتَنِقُ دِينَهُ ، وَنَسِيرُ على هَدْيِهِ .

زيادة الواو

تأمل العبارات الآتية :

١ ـ فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب .

Marfat.com

٢ ـ عَمْرُو بْنُ كُلْثُوم أَحَدُ شُعَراءِ الْعَرَبِ فِي الْجاهِلِيَّةِ .

٣ ـ عَنْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَّادٍ أَحَدُ فِرْسانِ الْعَرَبِ وَشُعَرائِها الْمَشْهُورِينَ ، وَقَدْ ضرب به المثل في الشجاعة .

• لاحظ زيادة حرف الواو في (عمرو) للتمييز بينه وبين (عمر) .

تمرين :

٩ ـ فَتْحُ مِصْرَ

لَمَّا تَمَّ لِلْعَرَبِ فَتْحُ الْعِراقِ وَالشَّامِ ، أَشارَ عَمْرُو بْنُ العَاصِ عَلَى الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِفَتْحِ مِصْرَ ، ووَافَقَ الْخَلِيفَةُ بِعْدَ تَرَدُّدٍ ، فَسَارَ عَمْرُو بِجَيْشِهِ نَحْوَ مِصْرَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ فِي مَوْقِعَةِ عَيْنِ شَمْس ، ثُمَّ سَقَطَ فِي يَدِهِ حِصْنُ بَابِ الْيُونَ ، الْمَنِيعِ بِعْدَ حِصَارٍ دَامَ عِدَّةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ اسْتَوْلَى عَلَى عَاصِمَتِهِمْ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ عَامَ ٦٤١ مِيلادِيَّة ، وَهَكَذَا حَرَّرَ عَمْرُو الْمِصْرِيِّينَ مِنْ ظُلْمِ الرُّومَانِ وَقَسْوَتِهِمْ .

Marfat.com

حذف الألف في (ابن) و (ابنة)

تأمل العبارات الآتيـة :

١ ـ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيَانِ .

٢ ـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَة أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

٣ ـ مَرْيَمُ بْنَةُ عِمْرَانَ هِيَ أُمُّ النَّبِيِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام .

٤ ـ أَذِنَ ابْنُ الْخَطَّابِ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِفَتْحِ مِصْرَ .

٥ ـ اِبْنُ الْخَطَّابِ هُوَ ثَانِي الْخَلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

- تلاحـظ أننا حذفنا الألف من كلمة (ابن) و (ابنة) في الأمثلة الثلاثة الأولى . وإذا تأملت كلمة (بن) في المثال الأَول تجدها وقعت بين علمين هما (علي) و (أبي طالب) . والأمر كذلك في المثال الثاني حيث ترى كلمة (بن) بين علمين هما (أبو بكر) و (أبي قحافة) ، وفي المثال الثالث تجد كلمة (بنة) بين علمـين هما (مريم) و (عمران) .

Marfat.com

- يمكننا إذن أن نفهم أن الألف تحذف من كلمة (ابن) أو (ابنة) إذا وقعت بين علمين .
- في المثال الرابع لم نحذف الألف من كلمة (ابن الخطاب) لأنها لم تقع بين علمين . وكذلك في المثال الخامس : وقعت كلمة (ابن) في أول السطر ؛ فلم نحذف الألف منها .

تمرين :

١٠ - عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ

كَانَ عَمْرُو مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، اِشْتَغَلَ بِالتِّجَارَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ ، فَرَأَى خَيْرَاتِهَا ، وَعَرَفَ أَحْوَالَهَا . وَلَمَّا أَسْلَمَ أَحَبَّهُ النَّبِيُّ لِمَهَارَتِهِ وَذَكَائِهِ . وَكَانَ ابْنُ الْعَاصِ قَائِدًا مَشْهُورًا : حَارَبَ مَعَ النَّبِيِّ ، وَاشْتَرَكَ فِي فَتْحِ الشَّامِ ، وَقَادَ الْعَرَبَ فِي فَتْحِ مِصْرَ . وَكَانَ ذَكِيًّا وَاسِعَ الْحِيلَةِ ، ضُرِبَ بِدَهَائِهِ الْمَثَلُ .

وَلَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللهِ ، وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبٍ مُنْذُ أَسْلَمْنَا » .

Marfat.com

الألف اللينة

تأمل العبارات الآتية :

١ ــ مَشَى الدِّيكُ الرُّومِيُّ الْهُوَيْنَى ، نَاشِرًا ذَيْلَهُ كَالْمِرْوَحَةِ .

٢ ــ لَمَّا أَتَى سَعِيدٌ ، حَيَّى أَصْدِقَاءَهُ وَصَافَحَهُمْ .

٣ ــ بَنَى عَلِيٌّ مَنْزِلاً كَبِيرًا عَلَى قِطْعَةِ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ .

- الأَفعـــال (مشى ، أتى ، بنى) أفعال ماضية ، كل منها ثلاثة حروف ، وكل منها منتهٍ بألف لينـة كتبت ياء .

لو أنك أتيت بمضارع هذه الأَفعال لوجدته منتهياً بياء :

يمشي ، يأتي ، يبني .

وإذن :

الأَلف الثالثة في نهاية الفعل الماضي ترسم ياء إذا كان أصلها (في المضارع) ياء .

Marfat.com

ثم تأمل العبارات الآتية :

١ ــ سَمَا الْكَرِيمُ بِنَفْسِهِ عَن صَغَائِرِ الْأُمُورِ .

٢ ــ جَاءَ الرَّبِيــــعُ ، وَصَفَا الْجَوُّ ؛ فَحَلَا لَنَا التَّــــنَزُّهُ فِي الصَّحَارَى .

٣ ــ إِعْتَنَى الْفَلَّاحُ بِأَرْضِهِ ؛ فَنَمَا نَبَاتُهَا ، وَجَادَتْ مَحْصُولَاتُهَا .

- الأَفعال (سما ، صفا ، حلا ، نما) أفعال ماضية ، كل منهـــا يتكون من ثلاثة حروف ، وكل منها منته بألف رسمت ألفا .

لو أنك أتيت بمضارع هذه الأَفعال لوجدته منتهيـــا بواو :

يسمو ، يصفو ، يحلو ، ينمو .

وإذن :

الأَلف الثالثة في نهاية الفعل الماضي ، ترسم ألفا ، إذا كان أصلها (في المضارع) واواً .

ثم تأمل العبارات الآتية :

١ ــ يَتَغَذَّى الْفِيلُ بِالْفَاكِهَةِ ، وَأَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِهَا .

Marfat.com

٢ ــ اِعْتَنَى الْبُسْتَانِىُّ بِالْحَدِيقَةِ ؛ فَنَسَّقَ أَزْهارَها ، وَهَذَّبَ أَشْجارَها .

٣ ــ تَصَدَّى الْكَلْبُ لِلذِّئْبِ فَقَهَرَهُ ، وَأَدْمَى وَجْهَهُ .

• الكلمات (يتغذى ، اعتنى ، تصدى ، أدمى) منتهية بألف رسمت ياء .

تلاحظ أن الألف في هذه الكلمات وقعت بعد أكثر من ثلاثة حروف .

كل ألف وقعت رابعة فأكثر ترسم ياء مثل :

اشترى ، يأبى ، يسعى ، تمنى .

والآن تأمل العبارات الآتية :

١ ــ سَمَا الْكَرِيمُ بِنَفْسِهِ عَنِ الدَّنايا .

٢ ــ اَلْيَدُ الْعُلْيا خَيْرٌ من الْيَدِ السُّفْلى .

٣ ــ قَالَ الْقَائِدُ لِجُنُودِهِ : « نَمُوتُ جَمِيعًا ، وَيَحْيَا الْوَطَنُ » .

• الكلمات : (الدنايا ، العليا ، يحيا) منتهية بألف واقعة بعد أكثر

Marfat.com

من ثلاثة حروف ، ولكنها كتبت ألفا ، على عكس القاعدة ؛ لأنها مسبوقة بياء . وهكذا :

إذا كانت الألف رابعة فأكثر وسبقتها ياء ، ترسم ألفا ، إلا في اسم العلم : يحيى .

الخلاصة :

- الألف الثالثة ترسم ألفا إذا كان أصلها واوا ، وترسم ياء إذا كان أصلها ياء .

أمثلة

رجا ، يرجو - دعا ، يدعو - علا ، يعلو - غزا ، يغزو - عدا ، يعدو - دنا ، يدنو .

رمى ، يرمي - بكى ، يبكي - جرى ، يجري - عوى ، يعوي - قضى ، يقضي - سقى ، يسقي .

- إذا وقعت الألف رابعة فأكثر ترسم ياء ؛ إلا إذا سبقتها ياء فترسم ألفا :

Marfat.com

أمثـــلة

ـــ ليلَى ، لبنى ، سلوَى ، سُعْدَى ، عيسَى ، موسَى ، يَتَلَقَّى ، يَتَمَطى ، اَلْأُولَى ، اَلْأُخْرَى ، يَقْوَى ، يَهْوَى .

ـــ اَلدَّنايا ، اَلسَّجايا ، اَلْمَنايا ، اَلْعُلْيا ، يَحْيا الْوَطَنُ .

ـــ يَحْيَى نَبِيُّ اللهِ .

تمرينـــات :

١١ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى . اَلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى . وَالَّذِى قَدَّرَ فَهَدَى . وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى . فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى . سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى . وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى . فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى .

Marfat.com

١٢ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى . وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى . اَلَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى . ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا . قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى . وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا . وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى . إِنْ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى . صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى .

علامات الترقيم

توضع علامات الترقيم بين أجزاء الكلام لتمييز بعضه من بعض . ولعلامات الترقيم أهمية كبيرة ؛ فهى تتخلل الكتابة لتساعد على تفصيلها وتنظيمها ، فتعين القارىء على فهمها .

١ ـ الفصلة (،)

توضع بين الجمل المتصلة المعنى ، مثل :

ـ اَلفَلَّاحُ رَجُلٌ صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ ، دَائِمُ الْحَرَكَةِ ، قَلِيلُ النَّفَقَاتِ ، كَثِيرُ الْخَيْرَاتِ .

ـ وَجَدَتْ قِطَّتَانِ قِطْعَةَ جُبْنٍ ، وَاخْتَلَفَتَا فِي قِسْمَتِهَا ، فَذَهَبَتَا

Marfat.com

إلى قِـــرْدٍ لِيَقْسِمَهَا بَيْنَهُمَا ، فرَضِيَ الْقِرْدُ بِذَلِكَ ، وَقَسَمَ الْقِطْعَةَ قِسْمَـيْنِ .

ـــ فَلْيَأْخُذ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ ، وَمِنَ الشَّبِيبَةِ قَبْلَ الْكِبَرِ ، وَمِنَ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ .

٢ ـ الفصلة المنقوطة (؛)

توضع بين جملتين إحداهما سبب في حدوث الأخـــرى ، مثـــل :

ـــ أَعْرِفُ فَائِدَةَ تَنْظِيفِ الْأَسْنَانِ ؛ لِأَنَّ مُعَلِّمَنَا بَيَّنَهَـا لَنَا .

ـــ سُرَّ الْوَالِدُ مِنْ صِدْقِ ابْنِهِ ؛ فَقَدِ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، وَوَعَدَ أَلَّا يَعُودَ إِلَى مُخَالَفَةِ أَبِيهِ .

ـــ لِسُعَادَ قِطَّةٌ سَوْدَاءُ تَصْحَبُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ ؛ لِأَنَّهَا تَعْطِفُ عَلَيْهَـــا .

ـــ مُعَلِّمُنَا مَسْرُورٌ مِنَّا كَثِيرًا ؛ لِأَنَّنَا نُؤَدِّي وَاجِبَنَا .

Marfat.com

٣ ـ النقطة (.)

توضع في نهاية الكلام للدلالة على تمام المعنى ، مثل :

ـ اَللِّسَـــانُ الْكَاذِبُ يُؤْذِي النَّاسَ ، وَيُغْضِبُ اللهَ ، وَيَسِيرُ بِصَاحِبِهِ إِلَى الْجَحِيـمِ . وَاللِّسَانُ الصَّادِقُ يَنْفَعُ النَّـــاسَ ، وَيُرْضِي اللهَ ، وَيَسِيرُ بِصَاحِبِهِ إِلَى النَّعِيـمِ .

ـ يَتَنَقَّلُ النَّحْلُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى زَهْرَةٍ ، وَيَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ إِلى آخَرَ . لَا يُلْهِيـــهِ عَنْ عَمَلِهِ شَيْءٌ ؛ يَجْمَعُ الرَّحِيقَ من الْأَزْهارِ ، ثُمَّ يَعُودُ بِهِ إِلى الْخَلَايا .

ـ اَلْكَلْبُ حَيَوانٌ أَلِيفٌ مَحْبُوبٌ ، يُحِبُّهُ رَاعِي الْغَنَمِ كَثِيرًا ؛ لِأَمَانَتِـــهِ وَيَقَظَتِهِ فِي حِراسَتِهِ . وَهُوَ ذَكِيٌّ ؛ فَإِذَا تَوَلَّى حِرَاسَةَ قَطِيـعٍ مِنَ الْأَغْنَامِ عَرَفَهَا وَاحِدَةً وَاحِدَةً . وَإِذَا فَرَّتْ إِحْدَى الْأَغْنَامِ أَعَادَها . وَإِذا دَخَلَتْ بَيْنَهَـــا شَاةٌ غَرِيبَةٌ مُسْتَخْفِيَةٌ عَرَفَهَا بِسُرْعَةٍ وَأَبْعَدَهَا .

٤ ـ علامة الاستفهام (؟)

توضع في نهاية الجملة الاستفهامية . مثـــل :

ـ مَنْ فَـــازَ بِالْجَائِزَةِ ؟

Marfat.com

— مَتَى يَصومُ الْمُسْلِمونَ ؟

— لماذا تَأَخَّرْتَ فِي الْحُضورِ ؟

٥ ـ علامة التعجب (!)

توضع في نهاية الكلام الذي يحمل معنى الدهشـــة من شيء ما ، مثـــل :

— فُزْنَا بِالْجَائِزَةِ الْأُولَى !

— عَجَبًا لِمَا تَقولُ ! كَيْفَ تَشْكُوني وَالظَّالِمُ غَيْري؟ !

— واأَسَفاه ! مَا أَشَدَّ مَا تُهْمِلُ وَاجِبَكَ !

٦ ـ علامتا التنصيص (« »)

يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام ، مثل :

— قَالَ تَعَالَى : « اَللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

— قَالَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

— دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى الْمَنْصُورِ فَتَكَلَّمَ ، فَأُعْجِبَ بِكَلَامِهِ ،

Marfat.com

فَقَالَ : « سَلْ حَاجَتَكَ » فَقَالَ : « يُبْقِيكَ اللهُ ، وَيَزِيدُ فِي سُلْطَانِكَ » . فَقَالَ : « سَلْ حَاجَتَكَ ، فَلَيْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُؤْمَرُ بِذَلِكَ » .

تمرينات :

ضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة من القطعة الآتية :

١٣ ـ تَوَاضُعُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ أَصْحَابِهِ فَضَعُفَ نُورُ السِّرَاجِ فَقَامَ وَأَصْلَحَهُ بِنَفْسِهِ .

فَقَالَ لَهُ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا كَانَ يَوَدُّ أَنْ تَأْمُرَهُ بِإِصْلَاحِ السِّرَاجِ

فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْمَرْءُ جَلِيسَهُ قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَرَجَعْتُ وَأَنَا عُمَرُ

١٤ ـ زُهْدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

اِشْتَهَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى

Marfat.com

اِشْتَهَتْ زَوْجُهُ الْحَلْوَى ذَاتَ يوْمٍ فَوَفَّرَتْ مِنْ قُوتِهَا شَيْئًا قَلِيلاً كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى ادَّخَرَتْ مِنْ الْمَالِ مَا يَكْفِي لِشِرَائِهَا فَلَمَّا أَخْبَرَتْ زَوْجَهَا بِذَلِكَ أَخَذَ مَا وَفَّرَتْ وَرَدَّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ثُمَّ أَنْقَصَ مِنْ نَفَقَتِهِ مِقْدَارَ مَا كَانَتْ تُوَفِّرُهُ كُلَّ يُوْمٍ .

Marfat.com

Marfat.com

القسم الثاني

الإملاء التطبيقي

Marfat.com

القسم الاول

الإملاء القاعدي

١ - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ . يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيل وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ . وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ، وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .

٢ — اِخْتِيَارُ أَبِي بَكْرٍ لِلْخِلَافَةِ

بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ؛ اِخْتَلَفَ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْخِلَافَةِ وَادَّعَى كُلُّ فَرِيقٍ أَنَّهُ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْآخَرِ . وَلَكِنَّ هَذَا الْخِلَافَ زَالَ سَرِيعًا ، وَبَايَعَ الْجَمِيعُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق ، لِفَضْلِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ، وَلِأَنَّهُ كَانَ رَفِيقَهُ فِي الْغَارِ يَوْمَ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَوَّلَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَكْبَرَ الصَّحَابَةِ.

Marfat.com

سِنْا ، كَمَا كانَ نَائِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْمُسْلِمِينَ أَثْنَاءَ مَرَضِهِ .

٣ ــ اَلْأَسْنَانُ

أَسْنَانُ الرَّجُلِ اثْنَتَانِ وَثَلاثُونَ سِنًّا ، وَأَسْنانُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ . وَالْأَسْنَانُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ ؛ وَهِيَ : الْقَوَاطِعُ وَالْأَنْيَابُ وَالْأَضْراسُ . وَالْقَوَاطِعُ هِيَ الْأَسْنَانُ الْأَمَامِيَّةُ ، وَحَوَافُّهَا حَادَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَحَافَّةِ السِّكِّينِ . أَمَّا النَّابُ فَطَرَفُهُ أَدَقُّ مِنْ طَرَفِ الْقَاطِعَةِ ، وَفِي كُلِّ فَكٍّ نَابَانِ عَلَى جَانِبَيِ الْقَوَاطِعِ . وَالْأَضْرَاسُ فِي آخِرِ الْأَسْنَانِ مِنَ الدَّاخِلِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَطْحٌ مُرَبَّعٌ مُنْخَفِضٌ فِي الْوَسَطِ .

٤ ــ ذَكَاءُ طِفْلٍ عَرَبِيٍّ

اِخْتَبَرَ الْخَلِيفَةُ هَارُونُ الرَّشِيدُ فِطْنَةَ طِفْلٍ عَرَبِيٍّ اسْمُهُ « الرَّكَّاضِ » ، فَقَالَ لَهُ : « مَا تُحِبُّ أَنْ أَهَبَ لَكَ ؟ »

قَالَ : « جَمِيلَ رَأْيِكَ ؛ فَإِنِّي أَفُوزُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِدَنَانِيرَ وَدَرَاهِمَ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ

Marfat.com

قَالَ لِلْغُلَامِ : « اِخْتَرْ مَا تُحِبُّ » .

فَقَالَ الْغُلَامُ : « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبُّ إِلَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ثُمَّ هَذَا مِنْ هَذَيْنِ » . وَضَرَبَ بِيَدِهِ على الدَّنَانِيرِ .

فَسُرَّ الرَّشِيدُ بِنَجَابَتِهِ ، وَأَعْطَاهُ مَا اخْتَارَهُ .

٥ ــ حُرُوبُ الرِّدَّةِ

بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ارْتَدَّ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَامْتَنَعُوا عَنْ دَفْعِ الزَّكَاةِ ، وَادَّعَى بَعْضُهُمُ النُّبُوَّةَ كَمُسَيْلَمَةَ الْكَذَّاب . فَعَزَمَ أَبُوبَكْرٍ على إِخْضَاعِهِم بِالْقُوَّةِ وَقَالَ :

« وَاللهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ لَحَارَبْتُهُمْ عَلَيْهِ » . ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ جُيوشًا انْتَصَرَتْ عَلَيْهِمْ ، فَانْتَهَتْ بِذَلِكَ الْفِتْنَةُ ، وَعَادَ الْمُرْتَدُّونَ إِلى الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ أَعْظَمَ قُوَّادِ الْإِسْلَامِ فِي هَذِهِ الْحُرُوبِ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ .

٦ ــ اَلْقِطَّةُ الْمُلْهَمَةُ

وَقَفَتْ قِطَّةٌ بِبَابِ صَاحِبِ الدَّارِ ، وَأَخَذَتْ تَمُوءُ ؛ فَقَامَ فَتَبِعَهَا ، فَقَادَتْهُ إِلى كَوْمَةٍ مِنَ الدَّرِيسِ فِي مَخْزَنٍ قَدِيمٍ ،

Marfat.com

فَرَأى في وَسَطِ الدَّرِيسِ أَرْبَعَ قِطَاطٍ صَغيرَاتٍ .

فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ، زَارَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ مَرَّةً ثَانِيةً ، فَوَجَدَ الصِّغَـــارَ يَتَضَوَّرُونَ جُوعًا ، وَالْأُم هَامِدَة هُمُودَ الْمَوتِ . فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ أَنَّ الْأُمَّ لَمَّا أُلْهِمَتْ أَنَّ مَنِيَّتَهَـــا قَدِ اقْتَرَبَتْ ، بَذَلَتْ غَايَةَ جُهْـــدِها حَتَّى تَضْمَنَ لِصِغَارِها مَنْ يَحوطُهُمْ وَيَكْفُلُهُمْ .

٧ ـ اَلْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

تَقَعُ فِي شَمَالِيِّ غَرْبِ الْحِجَازِ ، وَتَبْعُدُ عَنْ مَكَّةَ إِلَى الشَّمَالِ نَحْوَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمائَةِ كِيلُو مِتْرٍ ، وَعَنِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلى الشَّرْقِ نَحْوَ مِائَتَيْ كِيلو مِتْرٍ . وَتَقَعُ فِي سَهْلٍ خِصْبٍ تُحِيطُ بِهِ الْجِبَالُ مِنَ الشَّمَالِ وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، وَتَجْرِي فِيهِ بَعْدَ الْمَطَرِ أَوْدِيَةٌ كَثِيرَةٌ تُسْقَى بِهَا الزُّرُوعُ ، وَتَكْثُرُ الْعُيُونُ وَالْآبَارُ .

وَهِيَ مُعْتَدِلَةُ الْهَوَاءِ ، وَيَنْمُو عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهَـــا بَعْضُ الزُّرُوعِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّخِيلِ وَأَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ .

Marfat.com

٨ - عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

وُلِدَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً خَلَتْ بَعْدَ مِيلَادِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَرَبَّى عَلَى الشَّهَامَةِ وَالنَّجْدَةِ ، وَالْجُرْأَةِ وَقَوْلِ الْحَقِّ . وَلَمَّا أَرْسَلَ اللهُ مُحَمَّدًا بِالْهُدَى كَانَتْ سِنُّهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً .

وَقَدْ دُعِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، وَنَالَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَذًى كَثِيرٌ . ثُمَّ فَتَحَ اللهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَآمَنَ وَصَدَّقَ ، وَذَهَبَ إِلَى الرَّسُولِ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ ، فَكَانَتْ بِهِ لِلْمُسْلِمِينَ قُوَّةٌ .

٩ - هَضْمُ الطَّعَامِ

لِكَيْ تَنْتَفِعَ أَجْسَامُنا بِالطَّعَامِ الَّذي نَأْكُلُهُ ، لَا بُدَّ أَنْ يُهْضَمَ أَوَّلًا وَيَتَحَوَّلَ إِلَى سَائِلٍ يُمْكِنُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَى جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ .

Marfat.com

وَتَتِمُّ عَمَلِيَّةُ الْهَضْمِ فِي الْجِهَازِ الْهَضْمِيِّ وَهُوَ يَشْمَلُ الْقَنَاةَ الْهَضْمِيَّةَ وَمُلْحَقَاتِهَا . وَتَتَكَوَّنُ الْقَنَاةُ الْهَضْمِيَّةُ مِنَ الْفَمِ وَالْبَلْعُومِ وَالْمَرِيءِ وَالْمَعِدَةِ وَالْأَمْعَاءِ الرَّفِيعَةِ وَالْأَمْعَاءِ الْغَلِيظَةِ . أَمَّا مُلْحَقَاتُ الْقَنَاةِ الْهَضْمِيَّةِ فَتَشْمَلُ الْغُدَدَ اللُّعَابِيَّةَ وَالْكَبِدَ وَالْبَنْكِرْيَاسَ .

١٠ ـ اَلْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ

تَشْغَلُ اَلْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السَّعُودِيَّةُ مُعْظَمَ شِبْهِ اَلْجزيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهِيَ تَحْتَلُّ مَوْقِعًا جُغْرافِيًّا هَامًّا : فَفِي شَمَالِهَا يَقَعُ الْعِرَاقُ وَسُورِيَا وَالْأُرْدُنُّ ، وَتطلُّ فِي الْغَرْبِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَفِي الشَّرْقِ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، وَفِي جَنُوبِهَا تَقَعُ عُمَانُ وَمُسْقَط وَجَنُوبُ الْيَمَنِ ، أَمَّا فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ فَيَقَعُ الْيَمَنُ .

وَتَبْلُغُ مِسَاحَةُ المملكةِ نَحْوَ مِلْيُونَيْ كِيلُو مِتْرٍ مُرَبَّع ، وَيبْلُغُ عَدَدُ سُكَانِهَا نَحْوَ ثَمَانِيَة مَلَايِين نَسَمَة .

Marfat.com

١١ ـ مَنْشَأُ التُّرْبَةِ

اَلتُّرْبَةُ هِيَ الطَّبَقَةُ السَّطْحِيَّةُ الْمُفَكَّكَةُ مِنَ الْقِشْرَةِ الْأَرْضِيَّةِ ، وَهِيَ تَنْشَأُ مِنَ تَفَتُّتِ الصُّخُور بِفِعْلِ عَوَامِلِ التَّعْرِيَةِ كَالرِّياحِ ، وَالسُّيُولِ وَالْأَمْطَارِ ، وَاخْتِلَافِ دَرَجَةِ الْحَرَارَةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ . ثُمَّ تَحْمِلُ الرِّياحُ الشَّدِيدَةُ وَالسُّيُولُ الْمَوَادَّ الْمُفَتَّتَةَ وَتُرَسِّبُهَا فِي أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ عَنْ مَصَادِرِ تَكْوِينِهَا .

وَبَعْضُ أَنْوَاعِ التُّرْبَةِ يَصْلُحُ لِنُمُوِّ النَّبَاتِ وَيُسَمَّى التُّرْبَةَ الزِّرَاعِيَّةَ ، بَيْنَمَا لَا تَصْلُحُ أَنْوَاعٌ أُخْرَى لِهَذَا الْغَرَضِ إِلَّا إِذَا اسْتَصْلَحَهَا الْإِنْسَانُ .

١٢ ـ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رَأَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعَيِّنَ مَنْ يَخْلُفُهُ ؛ لِيَمْنَعَ الِانْقِسَامَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاخْتَارَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَلِيفَةً ، بَعْدَ أَنْ اسْتَشَارَ كِبَارَ الصَّحَابَةِ فِيهِ . وَمَكَثَ خَلِيفَةً لِلْمُسْلِمِينَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ .

Marfat.com

وَفِي أَيَّامِهِ فُتِحَتْ فَارِسُ ، وَالشَّامُ ، وَمِصْرُ ، وَعَظُمَ شَأْنُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، وَاتَّسَعَتْ الْفُتُوحُ الْإِسْلَامِيَّةُ .

وَقَدْ عُرِفَ عُمَرُ بِالْعَدْلِ ، وَالسَّهَرِ عَلَى الرَّعِيَّةِ ، وَالصِّدْقِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَلُقِّبَ بِالْفَارُوقِ ؛ لِأَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

١٣ ـ مِنَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ

اَلصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ : مَنْ لَا صَبْرَ لَهُ لَا إِيمَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَا رَأْسَ لَهُ لَا جَسَدَ لَهُ ـ لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ إِلَّا بِتَدَبُّرٍ ، وَلَا فِي عِبَادَةٍ إِلَّا بِتَفَكُّرٍ ، وَلَا فِي حِلْمٍ إِلَّا بِعِلْمٍ ـ اَلْبُخْلُ عَارٌ وَالْجُبْنُ مَنْقَصَةٌ ـ اَلْعِلْمُ وِرَاثَةٌ كَرِيمَةٌ ، وَالْآدَابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ ، وَالْفِكْرُ مِرْآةٌ صَافِيَةٌ .

١٤ ـ اَلتُّرْبَةُ الزِّرَاعِيَّةُ

تَحْتَوِي التُّرْبَةُ الزِّرَاعِيَّةُ عَلَى الْعَنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِنُمُوِّ النَّبَاتِ ، كَالْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ مِثْلِ مُرَكَّبَاتِ الْحَدِيدِ وَالنِّحَاسِ

Marfat.com

وَالنِّتْرُوجِينَ وَغَـــيْرِهَا ؛ ثُمَّ ٱلْمَوادِّ ٱلْعُضْوِيَّةِ الَّتِي تَنْتَجُ مِنْ تَحَلُّلِ بَقَايَا أَجْزَاءِ النَّبَاتِ وَٱلْحَيَوَانِ ، ثَمَّ ٱلْكَائِنَـات ٱلْحَيَّـة الدَّقِيقَة ، كَمَا تَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ ٱلْغَـــازَاتِ الَّتِي يَحْتَاجُهَا النَّبَـــاتُ .

وَتَبْذُلُ ٱلْحُكُومَةُ غَايَةَ جَهْدِهَا لِزِيَادَةِ مِسَاحَةِ الأَرَاضِي الصَّالِحَةِ لِلزِّرَاعَةِ ؛ حَتَّى يَفِي إِنْتَاجُهَا بِحَاجَاتِ أَبْنَائِهَـا .

١٥ ـ الطَّيَّـارَةُ

الطَّيَّـارَةُ تُشْبِهُ الطَّائِرَ ، فَلَهَا مُقَدَّمٌ يُشْبِهُ رَأْسَهُ ، وَلَهَا جَنَـاحَانِ كَجَنَـاحَيْهِ ، وَلَهَا مُؤَخَّرٌ يُشْبِهُ ذَيْلَ الطَّائِرِ ، وَلَيْسَ لَهَا أَرْجُلٌ ، وَلَكِنْ لَهَا عَجَلَاتٌ صَغِيرَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَـــا ، وَتُسَاعِدُهَا عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي الطَّيَرَانِ . وَبِكُلِّ طَيَّـارَةٍ مُحَرِّكٌ أَوْ أَكْثَرُ يُدَارُ بِالْبِنْزِينِ .

وَفِي جَوْفِ الطَّيَّـارَةِ مَكَانٌ فَسِيحٌ يَجْلِسُ السَّائِقُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْـهُ ، وَيَجْلِسُ الرُّكَّابُ فِي ٱلْبَاقِي . وَبَلَـغَ مِنْ ضَخَـــامَةِ الطَّيَّـارَاتِ ٱلْحَدِيثَةِ أَنَّهَـا تَتَّسِعُ لِمِئَاتِ ٱلْمُسَافِرِينَ مَعَ حَقَائِبِهِمْ وَأَمْتِعَتِهِمْ .

Marfat.com

١٦ ـ عَدْلُ عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطابِ

أَتى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْـــرَ إِلَى عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ فَقَالَ :

« يَـــا أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ! عَائِذٌ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ . سَابَقْتُ ابْنَ عَمْرِو بْنِ ٱلْعَاصِ فَسَبَقْتُهُ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُنِي بِالسَّـــوْطِ ، وَيَقُولُ : « أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ » .

فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرٍو يَأْمُرُهُ بِأَنْ يَقْدُمَ عَلَيْهِ ، وَيُقْدِمَ ابْنَـــهُ مَعَهُ ، فَقَدِمَا . فَسَلَّمَ السَّوْطَ لِلْمِصْرِيِّ وَقَالَ لَهُ : « اِضْرِبِ ابْنَ الْأَكْرَمِينَ » . ثُمَّ قَالَ لِعَمْـــرٍو : « مَتَى اسْتَعْبَدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَارًا ؟ » .

١٧ ـ اَلصُّحُفُ

لِلصُّحُفِ مَـــآثِرُ كَثِيرَةٌ ، فَقَدْ سَاعَـــدَتْ فِي إِنَارَةِ الْأَذْهَانِ ، وَبَثِّ الثَّقَافَةِ ، وَحَثِّ الْجُمْهُورِ عَلَى كُلِّ عَمَلٍ نَافِعٍ . وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ ٱلْعَوَامِلِ فِي إِنْهَاضِ ٱلْهِمَمِ ، وَإِصْلَاحِ

Marfat.com

الْأَلْسِنَةِ ، وَتَقْرِيبِ الْأُمَمِ الْمُتَبَاعِدَةِ ، وَتَهْذِيبِ الْعَامَّةِ ، وَنَشْرِ أَفْكَارِ الْخَاصَّةِ .

وَالصُّحُفُ الْعَرَبِيَّةُ تَعْمَلُ عَلَى إِحْيَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَآدَابِهَا ، وَوَصْلِ شُعُوبِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، فِي الْعِلْمِ وَالصِّنَاعَةِ وَالتِّجَارَةِ .

١٨ ـ سَطْحُ السُّعُودِيَّةِ وَمَنَاخُهَا

تَقَعُ أَكْثَرُ جِهَاتِ الْمَمْلَكَةِ ارْتِفَاعاً فِي الْغَرْبِ ، حَيْثُ تُوجَدُ جِبَالُ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَتَأْخُذُ فِي الِانْحِدَارِ الْعَامِّ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى الشَّرْقِ ، حَيْثُ سُهُولُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ ، كَمَا تُوجَدُ فِي الْجَنُوبِ مِسَاحَةٌ صَحْرَاوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ تُسَمَّى « الرَّبْعَ الْخَالِي » .

وَمَنَاخُ الْمَمْلَكَةِ قَارِيٌّ صَحْرَاوِيٌّ ؛ إِذْ تَرْتَفِعُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ صَيْفاً وَتَنْخَفِضُ شِتَاءً ، وَيَنْدُرُ سُقُوطُ الْأَمْطَارِ ، وَكَانَ لِقِلَّةِ الْمَطَرِ أَكْبَرُ الْأَثَرِ فِي تَوْجِيهِ مُعْظَمِ نَشَاطِ السُّكَّانِ .

Marfat.com

١٩ ـ تَواضعُ عُمَرَ بْنِ الْخطابِ

كَانَ عُمَرُ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ جَمَّ التَّوَاضُعِ ، يَعِيشُ عِيشَةً بَسِيطَةً :

حَدَثَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَحَدُ عُظَمَاءِ فَارِس لِمقَابَلَتِهِ ـ وَكَانَ لِمُلُوكِ الْفُرْسِ قُصُورٌ ضَخْمَةٌ يَحْمِيهَا الْجُنُودُ وَالْحُرَّاسُ ... فَوَجَدَ عُمَرَ نَائِماً فَوْقَ الثَّرَى ، تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ ، مُشْتَمِلاً بِبُرْدَةٍ كَادَتْ تَبْلَى لِقِدَمِهَا ، وَنَعْلُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ . فَدَهِشَ الْفَارِسِيُّ لِذَلِكَ أَيَّمَا دَهْشَة ، وَقَالَ : « حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ ، فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ ، يَا عُمَرُ ! » .

٢٠ ـ مِصْرُ قَبْلَ الْفَتْحِ الْعَرَبِيِّ وَبَعْدَهُ

قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ الْعَرَبُ مِصْرَ كَانَ يَحْكُمُهَا الرُّومُ ، الذِينَ عَذَّبُوا الْمِصْرِيِّينَ ، وَعَامَلُوهُمْ مُعَامَلَةً قَاسِيَةً ، وَحَرَمُوهُمْ الْوَظَائِفَ الْكَبِيرَةَ ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الضَّرَائِبَ الثَّقِيلَةَ . وَلَمَّا

Marfat.com

أَصْبَحَتْ مِصْرُ تَحْتَ حُكْمِ الْمُسْلِمِينَ ، حَكَمَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَأَحْدَثَ بِهَا إِصْلَاحَاتٍ كَثِيرَةً ، فَتَحَسَّنَتْ أَحْوَالُهَا ، وَامْتَنَعَ تَعْذِيبُ أَهْلِهَـــا ، وَقَلَّتِ الضَّرَائِبُ ، وَعَمَّ الْأَمْنُ وَالنِّظَامُ وَالْعَدْلُ ، وَانْتَشَرَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ، وَحَلَّتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّـــةُ مَحَلَّ اللُّغَةِ الْقِبْطِيَّةِ .

٢١ — اِسْتِغْلَالُ التُّرْبَةِ

تُسْتَغَلُّ التُّرْبَةُ لِلزِّرَاعَةِ إِذَا تَوَفَّرَتْ فِيهَا الْعَنَاصِرُ اللَّازِمَةُ لِنُمُوِّ النَّبَاتِ كَالْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ ، وَالْمَوَادِّ الْعُضْوِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا ؛ أَوْ إِذَا أَمْكَنَ اسْتِصْلَاحُهَا لِلزِّرَاعَةِ بِتَوْفِيرِ هَذِهِ الْعَنَاصِرِ فِيهَا . كَمَا أَنَّ التُّرْبَةَ هِيَ مَصْدَرُ الثَّرْوَةِ الْمَعْدِنِيَّةِ ، فَمِنْهَا يُسْتَخْرَجُ الْبِتْرُولُ ، وَالْمَعَادِنُ الْمُخْتَلِفَةُ كَالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ ، وَالرَّصَاصِ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَامَاتِ . وَقَدْ أَقَامَ الْإِنْسَانُ صِنَاعَاتٍ كَثِيرَةً يَسْتَغِلُّ فِيهَا هَذِهِ الْخَامَاتِ لِإِنْتَاجِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ آلَاتٍ وَأَدَوَاتٍ .

٢٢ — أَهَمِّيَّةُ الْبِتْرُولِ

يُعْتَبَرُ الْبِتْرُولُ الْيَوْمَ الْعَصَبَ الْمُحَرِّكَ ؛ فَمُنْتَجَاتُ الْبِتْرُولِ

Marfat.com

تُسْتَعْمَلُ فِي تَسْيِيرِ وَسَائِلِ النَّقْلِ ، وَرَصْفِ الطُّرُقِ ، وَإِدَارَةِ الْآلَاتِ فِي مَيَادِينِ الصِّنَاعَةِ وَالزِّرَاعَةِ ، وَصِنَاعَةِ زُيُوتِ التَّزْيِيتِ وَالتَّشْحِيمِ ، كَمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْوَقُودِ وَالتَّدْفِئَةِ وَالْإِضَاءَةِ .

وَهُوَ أَيْضاً عَصَبُ الْحُرُوبِ ؛ فَمُنْتَجَاتُهُ تُحَرِّكُ الطَّائِرَاتِ وَالسُّفُنَ الْحَرْبِيَّةَ وَالْغَوَّاصَاتِ وَالدَّبَّابَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ الْمُصَفَّحَةَ ، كَمَا تُدِيرُ آلَاتِ مَصَانِعِ الذَّخِيرَةِ وَالْآلَاتِ الْحَرْبِيَّةَ .

وَالْبِتْرُولُ مَصْدَرٌ مِنْ مَصَادِرِ الثَّرْوَةِ ، وَهُوَ يَلْعَبُ دَوْرًا هَامًّا فِي اقْتِصَادِيَّاتِ بِلَادِنَا .

٢٣ ــ سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ

يَسِيرُ الْجَمَلُ بِسُهُولَةٍ فَوْقَ الرِّمَالِ لِأَنَّ أَخْفَافَهُ مُفَلْطَحَةٌ ، وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَخْزُنَ فِي جَوْفِهِ مَاءً يَكْفِيهِ عِدَّةَ أَيَّامٍ ، وَهُوَ يَرْعَى الْعُشْبَ وَالشَّوْكَ ، وَيَأْكُلُ الْفُولَ وَالتِّبْنَ وَالبِرْسِيمَ وَالشَّعِيرَ .

وَالْجَمَلُ يُطْرِبُهُ الْحُدَاءُ ، فَيَنْشَطُ فِي سَيْرِهِ . وَجَمَلُ الرُّكُوبِ يُسَمَّى « الذَّلُولَ » . وَأُنْثَى الْإِبِلِ تُسَمَّى « النَّاقَةَ » ،

Marfat.com

وَيَتَغَذى الْبَـــدْوُ بِلَبَنِهَا . وَيَتَّخِذُ النَّاسُ الْمَلَابِسَ مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ . وَتُدْبَغُ جُلُودُهَا فَيَتَّخِذُ مِنْهَا الْبَدْوُ بُيُوتاً يَسْتَخِفُّونَهَا فِي ظَعْنِهِمْ وإِقَامَتِهِمْ .

٢٤ — أَهَمُّ أَعْمَال عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

كَانَ عُمَـرُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ التَّارِيخَ الْهِجْـــرِيَّ ، وَأَنْشَأَ الدَّوَاوِينَ لِتَنْظِيـمِ أَعْمَالِ الْحُكُومَةِ ، وَقَرَّرَ رَوَاتِبَ مُنْتَظِمَةً لِلْجُنْدِ وَالْمُوَظَّفِينَ ، يَأْخُذُونَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَجَعَلَ لِبِلَادِهِ نُقُودًا خَاصَّـــةً . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْجَدَ نِظَامَ الْبَرِيدِ لِنَـقْلِ الرَّسَائِلِ ، وَأَقَامَ دُورَ الضِّيَافَةِ ، وَحَفَرَ الْتُّرَعَ وَأَقَامَ الْجُسُورَ بِالْعِرَاقِ وَمِصْرَ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ نِظَامَ الْحَرَّاسِ فِي اللَّيْلِ ، وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِـينَ .

٢٥ — خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ

يُعَدُّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ أَعْظَـمِ الْقُوَّادِ الَّذِينَ عَرَفَهُمْ تَارِيخُ الْعَالَـمِ . قَادَ الْجُيُوشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ فَمَا هُزِمَ فِي مَوْقِعَةٍ قَطُّ ، وَكَانَتْ قِيَادَتُهُ بَشِيرًا بِالنَّصْرِ فِي كُلِّ حَـــرْبٍ . هَزَمَ

Marfat.com

الْمُرْتَدِّينَ ، وَقَلَّ جُمُوعَ الْفُرْسِ وَالرُّومِ فِي الْعِرَاقِ ، وَكَانَ لَهُ فِي فُتُوحِ الشَّامِ مَآثِرُ عَظِيمَةٌ ، وَقَدْ سَمَّاهُ الرَّسُولُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ « سَيْفَ اللهِ الْمَسْلُولَ » .

٢٦ ــ سَخَاءُ عُثْمَانَ

أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَتَوَقَّعَ كَثِيرٌ مِنْهُم الْهَلَاكَ . وَحَدَثَ أَنْ قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ أَلْفُ بَعِيرٍ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، مَوْسُوقَةً قَمْحًا وَزَيْتًا وَزَبِيبًا ؛ فَجَاءَهُ التُّجَّارُ ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ خَمْسَةَ أَمْثَالِ ثَمَنِهَا رِبْحًا ؛ فَقَالَ لَهُمْ : « إِنَّ اللهَ أَعْطَانِي بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشَرَةً » . ثُمَّ أَخَذَ يُفَرِّقَ بِضَاعَتَهُ ، فَمَا بَقِيَ مِنْ فُقَرَاءِ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَ مَا يَكْفِيهِ وَأَهْلَهُ .

٢٧ ــ وَسَائِلُ تَحْسِينِ إِنْتَاجِ النَّبَاتِ

يَعْتَمِدُ النَّاسُ فِي غِذَائِهِمْ عَلَى مَا تَجُودُ بِهِ التُّرْبَةُ مِنْ خَيْرَاتٍ . وَمُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ أَخَذَ الْإِنْسَانُ يُعْمِلُ فِكْرَهُ وَيُجْهِدُ قَرِيحَتَهُ ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَى طُرُقٍ كَثِيرَةٍ لِزِيَادَةِ إِنْتَاجِ

Marfat.com

التُّرْبَةِ وَتَحْسِينِهِ . وَمِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ : اِنْتِخَابُ الْبُذُورِ الْجَيِّدَةِ ، وَتَحْسِينُ أَدَوَاتِ الزِّرَاعَةِ ، وَاسْتِعْمَالُ الْآلَاتِ الْحَدِيثَةِ ، وَتَطْوِيرُ وَسَائِلِ الرَّيِّ ، وَاسْتِعْمَالُ الْأَسْمِدَةِ الْمُنَاسِبَةِ ، وَحِمَايَةُ النَّبَاتِ مِنَ الْحَشَرَاتِ ، وَوِقَايَتُهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ بِاسْتِعْمَالِ الْمُبِيدَاتِ الْكِيمَاوِيَّةِ اللَّازِمَةِ .

٢٨ ــ تَكْوِينُ الْبِتْرُولِ

يُوجَدُ زَيْتُ الْبِتْرُولِ الْخَامِ فِي الطَّبِيعَةِ عَلَى أَعْمَاقٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَأَرْضُ بِلَادِنَا غَنِيَّةٌ بِمَا يَحْتَوِيهِ بَاطِنُهَا مِنْ ذَلِكَ الذَّهَبِ الْأَسْوَدِ .

وَيَعْتَقِدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْبِتْرُولَ قَدْ تَكَوَّنَ نَتِيجَةَ تَرَاكُمِ نَبَاتَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ بَحْرِيَّةٍ ، تَرَسَّبَتْ فِي طَبَقَاتٍ سَمِيكَةٍ فِي قَاعِ الْبِحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ ، ثُمَّ تَرَسَّبَتْ فَوْقَهَا طَبَقَاتٌ رَمْلِيَّةٌ وَطِينِيَّةٌ مُنْذُ مَلَايِينِ السِّنِينَ ، ثُمَّ تَحَلَّلَتْ تَحْتَ عَوَامِلَ خَاصَّةٍ مِنَ الْحَرَارَةِ وَالضَّغْطِ وَتَحَوَّلَتْ إِلَى بِتْرُولٍ .

Marfat.com

٢٩ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلوا مِنْهُ لَحماً طَرِيّاً ، وَتَسْتَخْرِجوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ، وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ ، وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ، وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ . وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ . وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ . أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ . وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

٣٠ ــ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

هُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وَرَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَأَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الصِّبْيَةِ .

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ ، فَكَانَ هَمُّهُ الْعَدْلَ بَيْنَ

Marfat.com

الرَّعِيَّةِ ، وَتَنْفِيذَ أَحْكَامِ الدِّينِ ، وَدَامَتْ خِلَافَتُهُ نَحْوَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ ، وَقُتِـــلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَدُفِنَ بِالْكُوفَةِ الَّتِي كَانَتْ مَقَرَّ خِلَافَتِهِ .

٣١ — جَمْعُ الْقُرْآنِ

مَاتَ فِي حُرُوبِ الرِّدَّةِ كَثِيرٌ مِنْ حُفَّاظِ الْقُرْآنِ ؛ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمْعِهِ ، وَكِتَابَتِهِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ ، وَبِذَلِكَ حُفِظَ الْقُرْآنُ مِنَ الضَّيَاعِ .

وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْ كُتَّابِ الْوَحْيِ ، وَكَانَ يُحِبُّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَمَرَ بِكِتَابَةِ أَرْبَعِ نُسَخٍ مِنْ مُصْحَفِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَرْسَلَ مُصْحَفًا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ مِنَ الْأَقَالِيمِ الَّتِي فَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ ، لِيُكْتَبَ مِثْلُهُ وَيُحْرَقَ مَا كُتِبَ قَبْلَ ذَلِكَ .

٣٢ — الْعَبَاءَةُ وَمَنْ فِيهَا

دَخَلَ النَّخَّارُ الْعُذْرِيُّ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي عَبَاءَةٍ ، فَاحْتَقَرَهُ وَازْدَرَاهُ ، فَرَأَى ذَلِكَ النَّخَّارُ فِي

Marfat.com

وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَتْ الْعَبَاءَةُ تُكَلِّمُكَ ، إِنَّمَا يُكَلِّمُكَ مَنْ فِيهَا » . ثُمَّ تَكَلَّمَ فَمَلَأَ سَمْعَهُ ، ثُمَّ نَهَضَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ شَيْئًا . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ :

مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْقَرَ أَوَّلاً ، وَلَا أَجَلَّ آخِرًا مِنْهُ .

٣٣ ــ مِنْ أَخْلَاقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

تَرَبَّى عَلِيٌّ فِي بَيْتِ الرَّسُولِ ، فَشَبَّ فَصِيحَ اللِّسَانِ ، قَوِيَّ الْبَيَانِ ، ذَا شَجَاعَةٍ نَادِرَةٍ ، وَذَكَاءٍ عَظِيمٍ ، مُهْتَدِيًا بِهَدْيِ الرَّسُولِ ، سَالِكًا سَبِيلَهُ ؛ فَلَمْ يَتَدَنَّسْ بِدَنَسِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَمْ يَعْبُدْ صَنَمًا قَطُّ . وَكَانَ لَهُ الشَّرَفُ الْعَظِيمُ بِمَبِيتِهِ فِي مَوْضِعِ الرَّسُولِ لَيْلَةَ أَنْ تَرَكَ مَكَّةَ مُهَاجِرًا .

وَشَهِدَ عَلِيٌّ الْغَزَوَاتِ كُلَّهَا إِلَّا غَزْوَةَ « تَبُوكَ » ، فَكَانَ صَبُورًا سَبَّاقًا مِقْدَامًا فِي كُلِّ مَا شَهِدَ مِنْ غَزَوَاتٍ .

٣٤ ــ مِنَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ

١ ــ عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ يَسْتَعْجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ ، وَيَفُوتُهُ

Marfat.com

الْغِنَى الَّذِي إِيَّاهُ طَلَبَ ــ فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءَ ، وَيُحَاسَبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ .

٢ ــ اَلْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ : اَلْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ ؛ الْمَالُ تُنْقِصُهُ النَّفَقَةُ ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ ، بِالْعِلْمِ يَكْسَبُ الْإِنْسَانُ الطَّاعَةَ فِي حَيَاتِهِ ، وَجَمِيلَ الْأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، اَلْعِلْمُ حَاكِمٌ ، وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ .

٣ ــ كُلُّ وِعاءٍ يَضِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إِلَّا وِعَاءُ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَّسِعُ .

٣٥ ــ أَحْوَالُ الْمَادَّةِ

تُوجَدُ الْمَادَّةُ فِي إِحْدَى حَالَاتٍ ثَلَاثٍ : اَلْحَالَةُ الصُّلْبَةُ وَاَلْحَالَةُ السَّائِلَةُ وَاَلْحَالَةُ الْغَازِيَّةُ .

Marfat.com

وَالْمَادَّةُ تَنْتَقِلُ مِنْ حَالَةٍ لِأُخْرَى بِفِعْلِ الْحَرَارَةِ أَوِ الْبُرُودَةِ ؛ فَالْمَاءُ سَائِلٌ فِي دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ الْعَادِيَّةِ ، لَكِنَّهُ إِذَا سُخِّنَ تَحَوَّلَ إِلَى بُخَارٍ ، وَإِذَا بُرِّدَ تَبْرِيدًا شَدِيدًا تَحَوَّلَ إِلَى ثَلْجٍ صُلْبٍ . وَالشَّمْعُ الصُّلْبُ يَنْصَهِرُ بِالْحَرَارَةِ إِلَى سَائِلٍ ، ثُمَّ يَجْمُدُ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا بُرِّدَ .

٣٦ ــ تَكْرِيرُ الْبِتْرُولِ

زَيْتُ الْبِتْرُولِ الْخَامِ الْمُسْتَخْرَجِ مِنَ الْآبَارِ سَائِلٌ لَزِجٌ ، لَوْنُهُ أَخْضَرُ أَوْ بُنِّيٌّ غَامِقٌ أَوْ أَصْفَرُ مُحْمَرٌّ أَوْ أَسْوَدُ ، وَلَا يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهُ عَلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ الْأَغْرَاضِ ؛ لِأَنَّهُ خَلِيطٌ مِنْ مَوَادَ مُخْتَلِفَةٍ ذَاتِ صِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، بَعْضُهَا صُلْبٌ وَبَعْضُهَا سَائِلٌ وَبَعْضُهَا غَازِيٌّ . وَلَكَيْ يُمْكِنَ اسْتِخْدَامُهُ يَجِبُ فَصْلُ مُرَكَّبَاتِهِ عَنْ بَعْضِهَا ؛ لِاسْتِعْمَالِ كُلٍّ مِنْهَا فِي الْغَرَضِ الْمُخَصَّصِ لَهُ . وَتَتِمُّ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ فِي مَعَامِلِ التَّكْرِيرِ .

Marfat.com

٣٧ — الذَّهَبُ

هُوَ مَعْدِنٌ نَفِيسٌ ، أَصْفَرُ اللَّوْنِ ، يُخَالِطُ لَوْنَهُ حُمْرَة . وَتَكْثُرُ مَنَاجِمُهُ فِي اسْتُرَالْيَا ، وَبَعْضِ جِهَاتِ أَمْرِيكَا وَآسْيَا . وَيَكُونُ نَقِيًّا عَلَى هَيْئَـــةِ عُرُوقٍ فِي الصُّخُورِ ، أَوْ مَسْحُوقًا مُمْتَزِجًا بِالرِّمَالِ ، وَيُسَمَّى فِي هَذِهِ الْحَالَةِ « تِبْرًا » ، وَيُفْصَلُ بِالْغَسْـــلِ .

وَهُوَ مِنْ أَنْقَى الْمَعَادِنِ وَأَكْثَرِهَا مَتَانَةً ، وَيُخْلَطُ بِالنُّحَاسِ بَعْدَ صَهْرِهِ لِتَتَكَوَّنَ مِنْهُمَا سَبِيكَةٌ صُلْبَةٌ ، وَتُتَّخَذُ مِنْهُ النُّقُودُ وَالْحُلِيُّ ؛ لِجَمَالِ لَوْنِهِ ، وَعَدَمِ تَغَيُّرِهِ .

٣٨ — صِفَاتُ مُعَاوِيَةَ وَأَخْلَاقُهُ

كَانَ مُعَاوِيَةُ طَوِيلَ الْقَامَةِ جَمِيلاً مَهِيبًا ، وَكَانَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ : « هَـذَا كِسْرَى الْعَرَبِ » . وَكَانَ حَاكِمًا قَوِيًّا ، عَاقِلاً ذَكِيًّا ، كَرِيمًا تَقِيًّا ، عَالِمًا فَصِيحًا ، حَلِيمًا فِي مَوْضِـعِ

Marfat.com

الْحِلْمِ ، شَـــدِيدًا فِي مَوْضِعِ الشِّدَّةِ ، وَهُوَ الذِي قَالَ : « لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةٌ مَا انْقَطَعَتْ ؛ إِذَا جَـــذَبُوهَا أَرْخَيْتُهَا ، وَإِنْ أَرْخَوْهَا جَذَبْتُهَا » . وَقَدْ قَالَ عُمَرُ لِجُلَسَائِهِ يَـوْمًا : « تَذْكُرُونَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَدَهَاءَهُمَا وَعِنْـــدَكُمْ مُعَاوِيَةُ ؟ ! » .

٣٩ــ اَلتَّمَدُّدُ بِالْحَرَارَةِ وَالِانْكِمَاشُ بِالْبُرُودَةِ

تَتَمَـدَّدُ الْأَجْسَامُ الصُّلْبَـةُ ، وَكَذَلِكَ السَّوَائِلُ وَالْغَـازَاتُ ، بِالتَّسْخِينِ ، وَتَنْكَمِشُ بِالتَّبْرِيدِ . وَلِهَذَا تُتْرَكُ ثَغَرَاتٌ بَيْنَ كُلِّ قِطْعَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ مِنْ قُضْبَانِ السِّكَكِ الْحَـــدِيدِيَّةِ ، حَتَّى إِذا تَمَدَّدَتِ الْقُضْبَانُ بِالْحَرَارَةِ وَجَدَتْ بَيْنَهَا مُتَّسَعًا فَلَا تَلْتَوِي . كَمَا اسْتُغِلَّتْ ظَاهِرَةُ تَمَـــدُّدِ السَّوَائِلِ وَانْكِمَاشِهَا فِي صُنْعِ مَقَـايِيسَ دَقِيقَةٍ لِقِيَاسِ دَرَجَاتِ الْحَرَارَةِ . وَكَذَلِكَ يُرَاعَى عَدَمُ نَفْـخِ إِطَارَاتِ السَّيَّارَاتِ وَالدَّرَّاجَاتِ نَفْخًا شَدِيدًا وَخَاصَّةً فِي الصَّيْفِ .

٤٠ ــ دَوْرُ الْفَـمِ فِي هَضْـمِ الطَّعَامِ

تَقُومُ الْأَسْنَانُ بِأَوَّلِ مَرْحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ عَمَلِيَّةِ الْهَضْـمِ :

Marfat.com

فَالْقَوَاطِعُ تُقَطِّعُ الطَّعَامَ إِلَى أَجْزَاءَ صَغِيرَةٍ ، ثُمَّ تَقُومُ الْأَضْرَاسُ بِمَضْغِ هَذِهِ الْأَجْزَاءِ وَطَحْنِهَا . وَيَمْتَزِجُ الطَّعَامُ فِي الْفَمِ بِسَائِلٍ يُسَمَّى اللُّعَابَ ؛ فَيُبَلِّلُهُ وَيَجْعَلُهُ سَهْلَ الْبَلْعِ ، كَمَا يَحْتَوِي اللُّعَابُ عَلَى بَعْضِ الْخَمَائِرِ التِّي تُسَاعِدُ عَلَى هَضْمِ الْمَوَادِّ النَّشَوِيَّةِ . وَاللِّسَانُ يُحَرِّكُ الطَّعَامَ لِكَيْ يُمْضَغَ فِي الْأَمْكِنَةِ الْمُنَاسِبَةِ ، ثُمَّ يَدْفَعُهُ إِلَى الْخَلْفِ لِكَيْ يَبْدَأَ بَلْعَهُ .

٤١ ــ التُّرْبَةُ وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ

أَثْبَتَتْ أَبْحَاثُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ هُنَاكَ صِلَةً قَوِيَّةً بَيْنَ صِحَّةِ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ جَوْدَةِ التُّرْبَةِ ؛ فَالنَّبَاتُ هُوَ رَأْسُ مَصَانِعِ الطَّعَامِ فِي الْأَرْضِ ، وَهُوَ مُسْتَوْدَعُ الْغِذَاءِ ، وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ أَوْ نَأْكُلُ الْحَيَوَانَ الَّذِي يَغْتَذِي بِهِ . فَإِذَا نَقَصَ مِنْ طَعَامِنَا شَيْءٌ لَا بُدَّ مِنْهُ لِسَلَامَةِ أَبْدَانِنَا ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَعْدُومًا أَوْ قَلِيلاً فِي النَّبَاتِ ، وَبِالتَّالِي لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَعْدُومًا أَوْ قَلِيلاً فِي التُّرْبَةِ .

Marfat.com

٤٢ ــ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ

لَمَّا تَوَلَّى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْخِلافَةَ ، جَعَلَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةً رَسْمِيَّةً لِلدَّوَاوِينِ ، وَضَرَبَ عُمْلَةً جَدِيدَةً حَلَّتْ مَحَلَّ الْعُمْلَةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ ، وَبَنَى قُبَّةَ الصَّخْرَةِ بِالْقُدْسِ فِي سِتِّ سَنَوَاتٍ .

وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ خَلَفَهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ ، فَبَنَى الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى بِالْقُدْسِ ، وَحَوَّلَ كَنِيسَةَ دِمَشْقَ إِلَى مَسْجِدٍ عَظِيمٍ .

وَفِي عَهْدِ الْوَلِيدِ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ بِلادَ الْأَنْدَلُسِ ، كَمَا بَدَأَ الْإِسْلَامُ يَنْتَشِرُ فِي الْهِنْدِ .

٤٣ - مَصَادِرُ الْحَرَارَةِ

اَلشَّمْسُ هِيَ الْمَصْدَرُ الرَّئِيسِيُّ لِلْحَرَارَةِ ، بَلْ لِلْحَيَاةِ

Marfat.com

جَمِيعِهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ؛ فَلَوْلَا الشَّمْسُ ، لَمَا نَبَتَ نَبَاتٌ ، وَلَا عَاشَ إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوانٌ . وَمِنْ مَصَادِرِ الْحَرَارَةِ الْأُخْرَى أَنْوَاعُ الْوُقُودِ الْمُخْتَلِفَةُ ، كَالْخَشَبِ وَالْفَحْمِ وَالْبِتْرُولِ ، الَّتِي مَا فَتِئَ الْإِنْسَانُ يُفَتِّشُ بَاطِنَ الْأَرْضِ فِي بَحْثِهِ الدَّائِبِ عَنْهَا .

كَمَا تَنْتُجُ الْحَرَارَةُ مِنَ احْتِكَاكِ بَعْضِ الْأَجْسَامِ الصُّلْبَةِ ، مِثْلَمَا يَتَطَايَرُ الشَّرَرُ عِنْدَ ضَرْبِ بَعْضِ الْأَحْجَارِ فِي بَعْضِهَا .

٤٤ ــ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ وَفَتْحُ الْأَنْدَلُسِ

فِي زَمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَادَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ جَيْشًا مِنْ أَهْلِ شَمَالِ أَفْرِيقْيَا ، فَنَزَلَ بِهِمْ عَلَى الشَّاطِىءِ الْأُورُوبِّيِّ عِنْدَ الصَّخْرَةِ الَّتِي تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ « جَبَلِ طَارِق » . وَهُنَاكَ أَحْرَقَ السُّفُنَ الَّتِي أَوْصَلَتْ جُنُودَهُ ، وَخَطَبَ فِيهِمْ قَائِلاً : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيْنَ الْمَفَرُّ ، اَلْبَحْرُ مِنْ وَرَائِكُمْ ، وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ » ... ثُمَّ دَارَتْ رَحَى مَعْرَكَةٍ حَامِيَةِ الْوَطِيسِ ، فَتَقَدَّمَ جُنُودَهُ فِي هِجْمَةٍ ضَارِيَةٍ أَخْضَعَتْ بِلَادَ الْأَنْدَلُسِ لِلْمُسْلِمِينَ .

Marfat.com

٤٥ ــ عِظَامُنَا تُلَائِمُ وَظَائِفَهَا

عِظَامُ السَّاقِ وَالسَّاعِدِ طَوِيلَةٌ ، وَطُولُهَا يُسَاعِدُنَا عَلَى الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ وَحَمْلِ الْأَثْقَالِ . وَعِظَامُ الرُّسْغِ وَالْكَعْبِ وَالْيَدِ وَالْقَدَمِ صَغِيرَةٌ جِدًّا ، وَصِغَرُهَا يُسَاعِدُنَا عَلَى أَدَاءِ الْحَرَكَاتِ الدَّقِيقَةِ كَالْكِتَابَةِ مَثَلاً . وَفَقَرَاتُ الْعَمُودِ الْفَقْرِيِّ قَصِيرَةٌ ؛ وَلِهَذَا تَسْمَحُ لَنَا بِالِانْثِنَاءِ بِسُهُولَةٍ إِلَى الْأَمَامِ أَوْ إِلَى الْخَلْفِ أَوْ إِلَى الْجَانِبَيْنِ . وَتُكَوِّنُ الضُّلُوعُ إِطَارَ الصَّدْرِ ؛ فَتَحْمِي الْقَلْبَ وَالرِّئَتَيْنِ ، وَتُسَاعِدُنَا عَلَى التَّنَفُّسِ . كَمَا تُحِيطُ عِظَامُ الْجُمْجُمَةِ بِالْمُخِّ وَتَحْمِيهِ .

٤٦ ـ اِمْتَحِنْ ذَكَاءَكَ وَفِطْنَتَكَ

أَنْتِ يَا سُعَادُ ، وَاقِفَةٌ عَلَى أَرْضٍ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الصُّلْبِ ، فَكَيْفَ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَتْرُكِي بَيْضَةً نَيِّئَةً تَسْقُطُ مِنْ يَدِكِ ، فَتَقْطَعَ مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ دُونَ أَنْ تَتَحَطَّمَ قِشْرَتُهَا ؟ .

Marfat.com

وَأَنْتَ يَا أَحْمَدُ ، أَرَدْتَ أَنْ تَقْطَعَ جِذْعَ شَجَرَةٍ ، فَاسْتَأْجَرْتَ عَامِلاً لِيَقْطَعَهُ ، فَطَلَبَ خَمْسَةَ رِيَالَاتٍ لِيَقْطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ . وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ يُقْطَعَ الْجِذْعُ أَرْبَعَ قِطَعٍ ، فَكَمْ يَأْخُذُ مِنْكَ الْعَامِلُ ؟ .

٤٧ ــ تَقَدُّمُ الْعُلُومِ فِي عَهْدِ الرَّشِيدِ

نَشَأَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَالِاطِّلَاعِ . وَقَدْ شَهِدَ عَصْرُهُ نَهْضَةً عِلْمِيَّةً هَائِلَةً ، إِذْ انْتَشَرَتِ الْعُلُومُ ، وَتُرْجِمَتِ الْكُتُبُ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؛ لِيَسْتَفِيدَ النَّاسُ بِقِرَاءَتِهَا . وَشُيِّدَتْ مَكْتَبَةُ دَارِ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَاد ، وَكَثُرَتِ الْمَدَارِسُ ، وَازْدَهَرَ الشِّعْرُ وَالْأَدَبُ . وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّشِيدُ إِلَى شَارْلَمَانَ مَلِكِ فَرَنْسَا ، سَاعَةً مَائِيَّةً دَقَّاقَةً غَرِيبَةً ، أَدْهَشَتِ الْأَوْرُوبِّيِّينَ جَمِيعًا ، وَدَلَّتْهُمْ عَلَى مَدَى تَقَدُّمِ الْعَرَبِ وَمَدَنِيَّتِهِمْ .

٤٨ ــ الْمَعِدَةُ وَالْأَمْعَاءُ

لِلْمَعِدَةِ جِدَارٌ سَمِيكٌ ، بِهِ عَضَلَاتٌ قَوِيَّةٌ ، تَعْصِرُ

Marfat.com

الطعَامَ وَتطْحَنُهُ ، وَيُبطِّنُهَا مِنَ الدَّاخِلِ غِشَاءٌ رَقِيقٌ ، يُفْرِزُ عُصَارَةً تَهْضِمُ جُزْءاً مِنَ الطَّعَامِ . ثُمَّ تَمُرُّ مُحْتَوَيَاتُ الْمَعِدَةِ إِلَى الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَـــةِ حَيْثُ تَتِمُّ بَقِيَّةُ عَمَلِيَّةِ الْهَضْمِ ، بِوَاسِطَةِ الْعُصَارَاتِ الْهَضْمِيَّةِ الَّتِي تُصَبُّ فِي الْأَمْعَاءِ ؛ فَيَتَحَوَّلُ الطَّعَامُ إِلَى سَائِلٍ ، تَمْتَصُّهُ جُدْرَانُ الْأَمْعَاءِ الدَّقِيقَةِ ، فَيَصِلُ إِلَى الدَّمِ الَّذِي يُوَزِّعُهُ عَلَى جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْجِسْمِ .

٤٩ — التُّرْبَةُ وَنُمُوُّ النَّبَاتِ

لَا يَسْتَمِدُّ النَّبَاتُ فِي نَمَائِهِ إِلَّا جُزْءًا يَسِيرًا مِنْ مَـــادَّةِ الْأَرْضِ ، فَأَكْثَرُ نَمَـــائِهِ مُسْتَمَدٌّ مِنَ الْهَوَاءِ وَالْمَـــاءِ وَضَوْءِ الشَّمْسِ . وَقَدْ زُرِعَتْ صَفْصَافَةٌ زِنَتُهَا خَمْسَةُ أَرْطَالٍ فِي مِائَتَيْ رَطْلٍ مِنَ التُّرَابِ ، وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ بَلَغَ وَزْنُ الصَّفْصَافَةِ مِائَةً وَسِتَّةً وَسِتِّينَ رَطْلاً ، وَظَلَّتْ زِنَةُ التُّرَابِ مِائَتَيْ رَطْلٍ ، لَمْ تَنْقُصْ سِوَى أُوقِيَّتَيْنِ . وَلَكِنَّ هَذَا الْجُزْءَ الْيَسِيرَ لَا غِنَى عَنْهُ لِصِحَّةِ النَّبَاتِ وَالْإِنْسَانِ .

Marfat.com

٥٠ — تَوَاضُعُ الرَّشِيدِ

كَانَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مُتَوَاضِعًا كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ ، يَحْتَرِمُ الْعُلَمَاءَ وَيُكْرِمُهُمْ . وَمِمَّا يُرْوَى عَنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ ذَهَبَ يَوْمًا إِلَى أَحَدِ الْمَسَاجِدِ ؛ لِيَسْمَعَ الْعِلْمَ مِنْ عَالِمٍ كَبِيرٍ ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ ، فَبَدَأَ الْعَالِمُ دَرْسَهُ بِأَنْ قَالَ :

« مَنْ تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ » .

فَنَزَلَ الرَّشِيدُ عَنْ كُرْسِيِّهِ ، وَلَمْ يَجِدْ غَضَاضَةً فِي أَنْ يَجْلِسَ عَلَى الْأَرْضِ ، كَبَقِيَّةِ الْحَاضِرِينَ .

٥١ — سَعَةُ الْحِيلَةِ

يُرْوَى أَنَّ أَحَدَ كِبَارِ الْأَغْنِيَاءِ دَخَلَ وَهُوَ صَبِيٌّ مَزْرَعَةَ بِطِّيخٍ ، وَسَأَلَ الْفَلَّاحَ عَنْ ثَمَنِ بِطِّيخَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَقَالَ الْفَلَّاحُ : « هُوَ عَشْرَةُ قُرُوشٍ » . فَقَالَ الصَّبِيُّ : « وَلَكِنْ

Marfat.com

لَيْسَ مَعي سِوَى قِرْشٍ وَاحِدٍ » . فَابْتَسَمَ الفَلَّاحُ ، وَأَشَارَ إِلَى بِطِّيخَةٍ صَغِيرَةٍ فجَّةٍ وَقَالَ : « هَذِهِ بِقِرْشٍ » . فَقَالَ الصَّبِيُّ عَلَى الْفَوْرِ : « اِتَّفَقْنَا ، وَلَكِنْ لَا تَقْطِفْهَا الْآنَ ، فَسَوْفَ أَعُودُ وَآخُذُهَا بَعْدَ أُسْبُوعٍ » .

٥٢ ــ صَلَاحُ الدِّينِ قَاهِرُ الصَّلِيبِيِّين

لَمَّا تَفَرَّقَ الْمُسْلِمُونَ ، غَزَا الصَّلِيبِيُّونَ جُزْءًا مِنَ الشَّامِ ، وَفَتَحُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَقَتَلُوا كَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

وَلَمَّا حَكَمَ صَلَاحُ الدِّينِ مِصْرَ ، عَزَمَ عَلَى أَنْ يُعِيدَ لِلْإِسْلَامِ مَجْدَهُ ؛ فَوَحَّدَ مِصْرَ وَالْحِجَازَ وَالشَّامَ وَشَمَالَ العِرَاقِ تَحْتَ قِيَادَتِهِ ، وَصَدَّ هَجَمَاتِ الصَّلِيبِيِّينَ عَلَى مِصْرَ ، ثُمَّ جَمَعَ جُيُوشَهُ ، وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً نُكْرَاءَ فِي مَوْقِعَةِ حِطِّينَ ، قُرْبَ عَكَّا . وَهَكَذَا كُسِرَتْ شَوْكَتُهُمْ ، وَدَالَتْ دَوْلَتُهُمْ .

٥٣ ــ كَلِمَاتٌ حَكِيمَةٌ

١ ــ عَامِلْ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَارْدُدْ شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ .

Marfat.com

٢ ــ مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ ، وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا .

٣ ــ النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا .

٤ ــ بِكَثْرَةِ الصَّمْتِ تَكُونُ الْهَيْبَةُ . وَبِالتَّوَاضُعِ تَتِمُّ النِّعْمَةُ .

٥ ــ مَنْ نَظَرَ فِي عَيْبِ نَفْسِهِ اشْتَغَلَ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ ؛ وَمَنْ رَضِيَ بِرِزْقِ اللهِ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى مَا فَاتَهُ ؛ وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَؤُهُ .

٥٤ ــ فِي ذَمِّ الْحَسَدِ

الْحَسَدُ دَاءٌ يَنْهَكُ الْجَسُودَ ، عِلَاجُهُ عَسِيرٌ ، وَصَاحِبُهُ ضَجِرٌ ، وَمَا ظَهَرَ مِنْهُ فَلَا يُدَاوَى ، وَمَا بَطَنَ مِنْهُ فَمُدَاوِيهِ فِي عَنَاءٍ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ » .

الْحَسَدُ عَقِيدُ الْكُفْرِ ، وَحَلِيفُ الْبَاطِلِ ، مِنْهُ تَتَوَلَّدُ

Marfat.com

الْعَدَاوَةُ وَهُوَ سَبَبُ كُلِّ قَطِيعَةٍ ، وَمُفَرِّقُ كُلِّ جَمَـــاعَةٍ ، وَقَاطِـــعُ كُـلِّ رَحِـمٍ مِنَ الْأَقْرِبَاءِ ، وَمُحْدِثُ التَّفَرُّقَ بَيْنَ الْقُـرَنَاءِ .

٥٥ — مِنْ أَخْلَاقِ صَلَاحِ الدِّينِ

كَانَ صَلَاحُ الدِّينِ يُشْفِقُ عَلَى الشُّيُوخِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ ، الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ، الْأَصْدِقَاءِ وَالْأَعْدَاءِ :

حَدَثَ أَنْ خَطِفَ أَحَدُ جُنُودِهِ طِفْلاً مِنْ حِضْنِ أُمِّهِ ، أَثْنَاءَ هُجُومٍ عَلَى مُعَسْكَرِ الْأَعْدَاءِ ، فَلَجَأَتْ إِلَى صَلَاحِ الدِّينِ ؛ فَحَزِنَ لِحُزْنِهَا وَبَكَى ، وَأَمَرَ بِرَدِّ الطِّفْلِ إِلَيْهَـــا ، لَكِنَّ الْجُنْدِيَّ كَانَ قَدْ بَاعَهُ ، فَدَفَعَ صَلَاحُ الدِّينِ الثَّمَنَ ، وَاسْتَرَدَّ الطِّفْلَ وَأَعَادَهُ إِلَى أُمِّهِ قَائِلًا :

« إِنَّنَـــا نُحَارِبُ قَوْمًا طَلَبُوا حَرْبَنَا ، وَلَسْنَا نُحَارِبُ بَنِي الْإِنْسَانِ » .

Marfat.com

٥٦ ــ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ ، وَذَرُوا الْبَيْعَ ، ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ، وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ ، وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر حديثاً للاطفال

قصة كفاح جلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود في سبع حلقات ..

١ ـ الحلقة الأولى مولده ٢ ـ الحلقة الثانية مع بني مرة ٣ ـ الحلقة الثالثة في الكويت
٤ ـ الحلقة الرابعة فتح الرياض ـ المغامرة الكبرى ٥ ـ الحلقة الخامسة الخرج والقصيم
٦ ـ الحلقة السادسة توحيد المملكة ٧ ـ الحلقة السابعة الملك عبد العزيز يلقى ربه.

كما صدرت سلاسل الكتب المدرسية التالية :

١ ـ سلسلة الجديد في الاملاء خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة — للسنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بنين وبنات

٢ ـ سلسلة التعبير المصور خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة — للسنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة

٣ ـ تعليم القراءة والكتابة — للسنة الاولى بنات
٤ ـ المطالعة — للسنة الثالثة بنات
٥ ـ المطالعة — للسنه الرابعة بنات
٦ ـ المحفوظات — للسنة الثانية بنات
٧ ـ مقرر التوحيد والفقه — للسنة الثانية بنين
٨ ـ مقرر التوحيد والفقه — للسنة الثالثة بنين

وقد قامت المكتبة بطبع مجموعة من قصص الاطفال المصورة المسلية الهادفة وهي :

١ ـ راعي الغنم ٢ ـ الغابة الظلماء ٣ ـ الصياد السعيد
٤ ـ اللص والغشاش ٥ ـ اكياس الذهب ٦ ـ ملكة الضفادع
٧ ـ البخلاء ٨ ـ الأسد والثعبان ٩ ـ بنت السلطان
١٠ ـ الملك وقاتل الأسد

وقد وضعنا في نهاية كل قصة من هذه القصص مسابقة ذات جوائز قيمة لتشجيع الطفل على القراءة لمتابعة نموه العقلي والفكري .

الثمن : ثلاث ر ات

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

صدر حديثاً للاطفال

قصة كفاح جلالة الملك المغفور له عبد العزيز آل سعود في سبع حلقات ..

١ ـ الحلقة الأولى مولده ٢ ـ الحلقة الثانية مع بني مرة ٣ ـ الحلقة الثالثة في الكويت
٤ ـ الحلقة الرابعة فتح الرياض ـ المغامرة الكبرى ٥ ـ الحلقة الخامسة الخرج والقصيم
٦ ـ الحلقة السادسة توحيد المملكة ٧ ـ الحلقة السابعة الملك عبد العزيز يلقى ربه.

كما صدرت سلاسل الكتب المدرسية التالية :

١ ـ سلسلة الجديد في الاملاء خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة — للسنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة بنين وبنات

٢ ـ سلسلة التعبير المصور خير مساعد للطلاب والطالبات على الكتابة والقراءة — للسنة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة

٣ ـ تعليم القراءة والكتابة — للسنة الاولى بنات
٤ ـ المطالعة — للسنة الثالثة بنات
٥ ـ المطالعة — للسنه الرابعة بنات
٦ ـ المحفوظات — للسنة الثانية بنات
٧ ـ مقرر التوحيد والفقه — للسنة الثانية بنين
٨ ـ مقرر التوحيد والفقه — للسنة الثالثة بنين

وقد قامت المكتبة بطبع مجموعة من قصص الاطفال المصورة المسلية الهادفة وهي :

١ ـ راعي الغنم ٢ ـ الغابة الظلماء ٣ ـ الصياد السعيد
٤ ـ اللص والغشاش ٥ ـ اكياس الذهب ٦ ـ ملكة الضفادع
٧ ـ البخلاء ٨ ـ الأسد والثعبان ٩ ـ بنت السلطان
١٠ ـ الملك وقاتل الأسد

وقد وضعنا في نهاية كل قصة من هذه القصص مسابقة ذات جوائز قيمة لتشجيع الطفل على القراءة لمتابعة نموه العقلي والفكري .

الثمن : ثلاث ر ات

Marfat.com

272
د.ن
272

صالح العبد الرحمن الراشد

د.ن
272

فقه الصلاة

الجديد

الجزء الخامس

للبنين والبنات

يطلب من الناشر
مكتبة الرياض الحديثة
البطحاء - الرياض
تليفون: ٢٧٩٩٣

Marfat.com